المغامرات المصورة - العملاق

سوبرمان

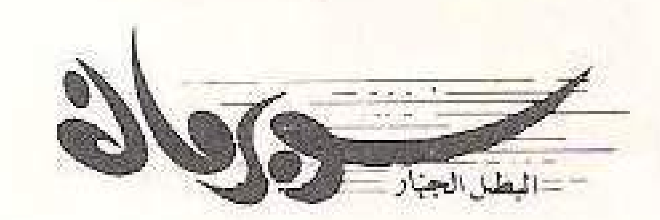
البطل الجبار

ملحق رقم ٤٠

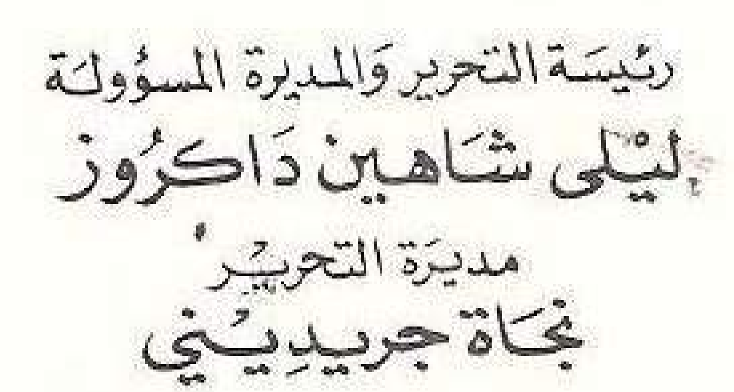
الثمن
٣٠٠ ق.ل.

المغامرات المصوّرة - العملاق

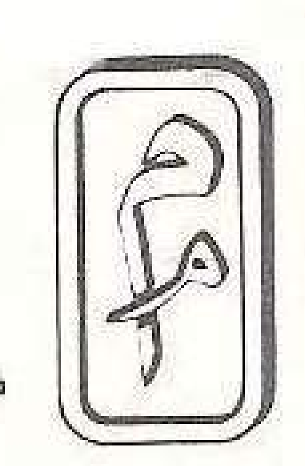




مجلة أسبوعية
تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل.



رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز
مديرة التحرير
نجاة جريديني





المطبوعات المصوّرة ش.م.ل

تصدر عنها مجلات ومجلدات
سوبرمان، لولو الصغيرة، الوطواط، البرق، طارق،
عائلة الفضاء، المغامرون الأربعة وباك روجرز.



ثمن العدد

لبنان	٣٠٠ ق.ل.
سورية	٤٠٠ ق.س.
العراق	٥٠٠ فلس
الأردن	٤٠٠ فلس
الكويت	٤٠٠ فلس
السعودية	٥ ريالات
البحرين	٥٠٠ فلس
قطر	٥ ريالات
دبي، أبو ظبي	٥ دراهم
عدن، اليمن	٥ شلنات
الجزائر، تونس	٥ فرنكات
المغرب	٥ دراهم
ليبيا	٥٠٠ درهم
مسقط	٥٠٠ بيزة

الموزعون المعتمدون

الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات
ص.ب. ٦٠٨٦ - ١١ بيروت - لبنان
هاتف: ٣٦٠٦٧٠

في العالم العربي

الكويت	الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات
الأردن	وكالة التوزيع الأردنية
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع
دولة الامارات العربية المتحدة	
أبو ظبي	المؤسسة العامة للطباعة والنشر والتوزيع
دبي	مكتبة دار الحكمة
قطر	دار الثقافة
المملكة العربية السعودية	مكتبة مكة
الجماهيرية العربية الليبيّة الشعبية الإشتراكيّة	المنشأة الشعبية للنشر والإعلان والتوزيع
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع

الإدارة والتحرير:
شركة المطبوعات المصوّرة ش.م.ل.
مبنى مركز صباغ، شارع الحمراء
ص.ب. ٤٩٩٦، بيروت،
هاتف: ٣٤٠٤١٠/١/٢
٣٤٣٢٢٦/٧/٨

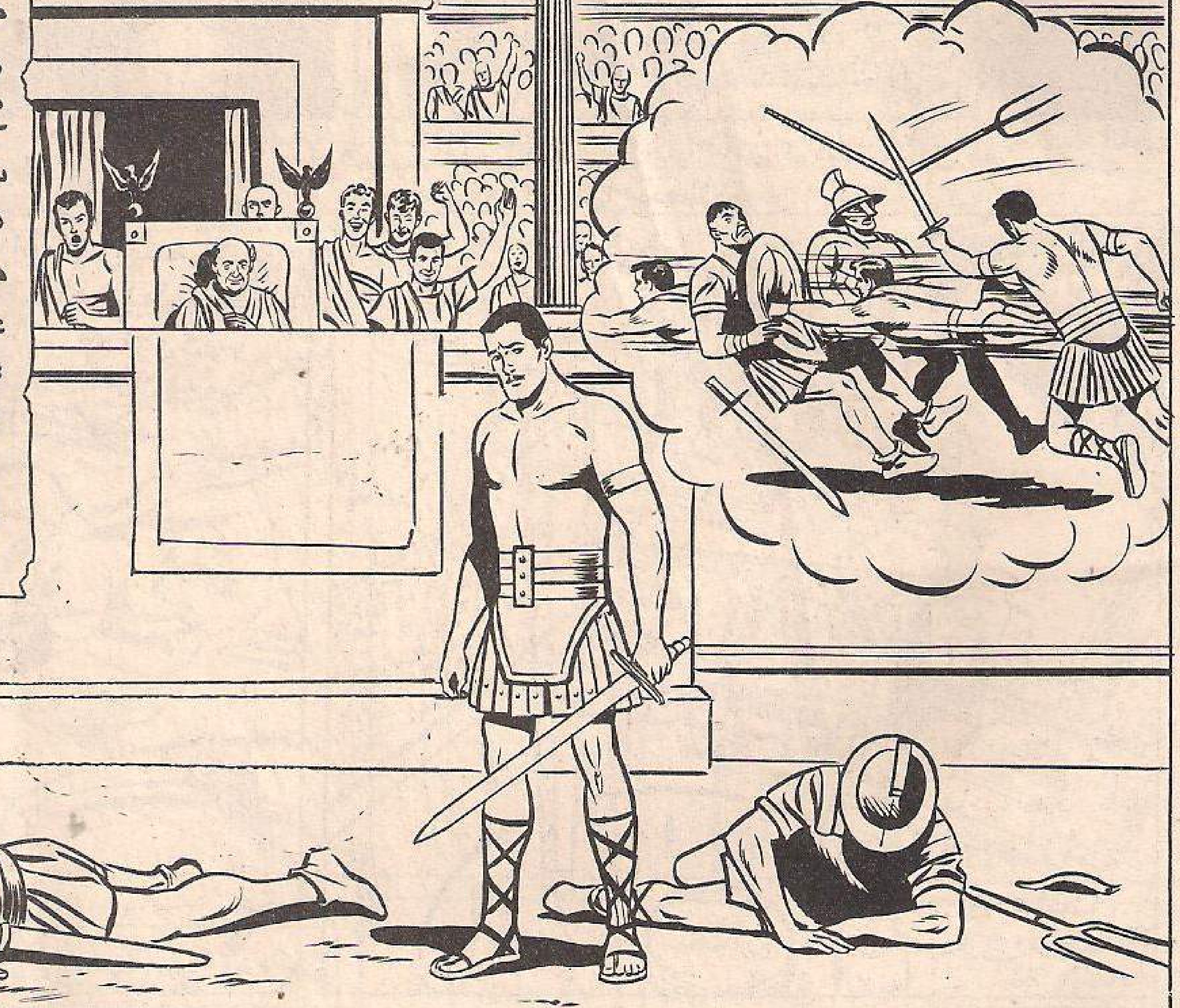
الإنتاج:
المطابع التعاونيّة الصحفيّة ش.م.ل.

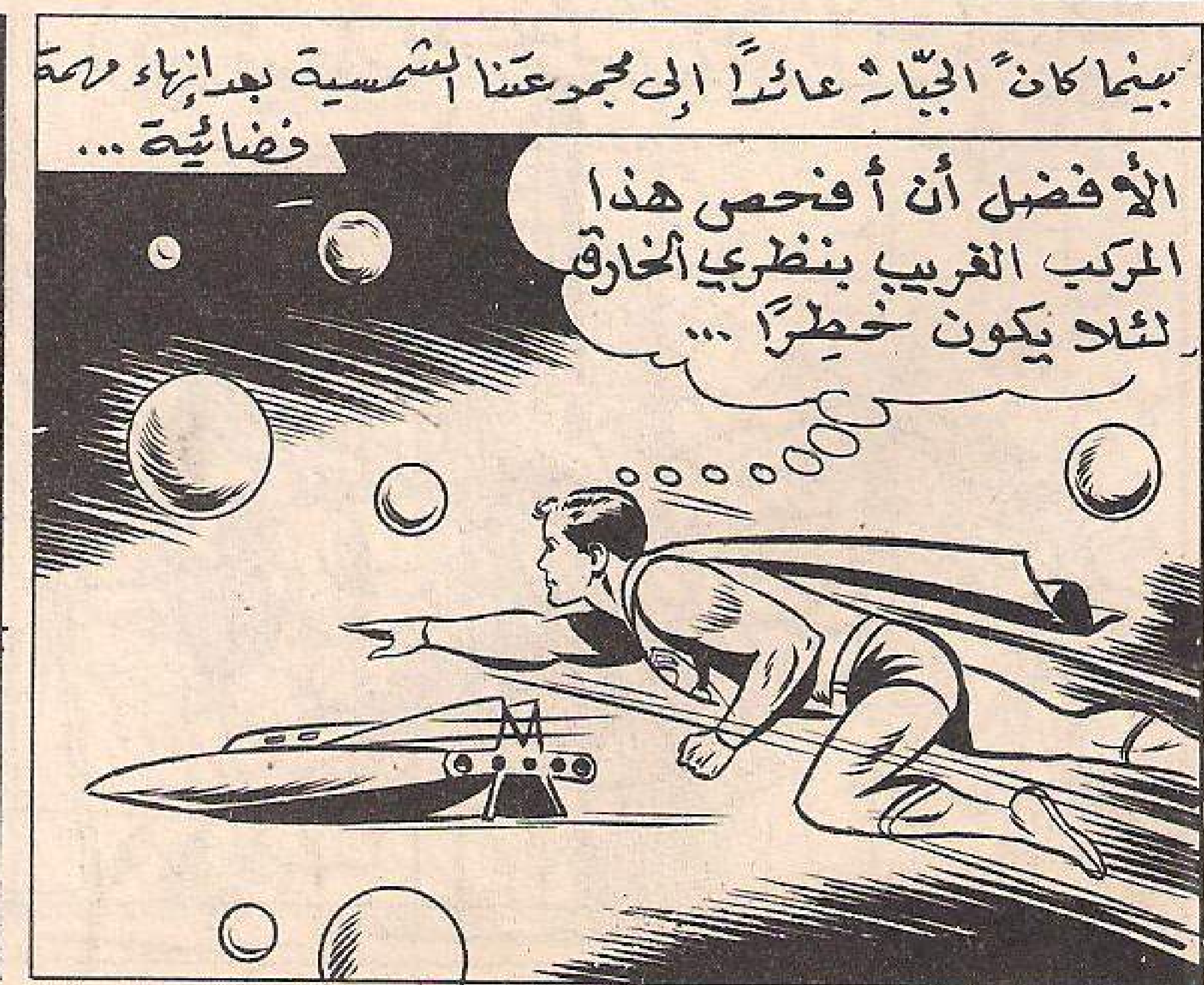
من مغامرات
"سوبرمان"
عندما كان فتى



هذه قصة رحلة زمنيّة قام بها "الفتى الفولاذي" ! قصة غريبة فيها الكثير من المواقف المثيرة والمفاجآت والأخطار . قصة رجل تحطّمت أعصابه وفقد شجاعته ثم إستعادها بفضل "الفتى الجبّار" ! مواقف مشوّقة ومواقف غامضة . إقرأ كل هذا في:

أقوى مصارع في روما !





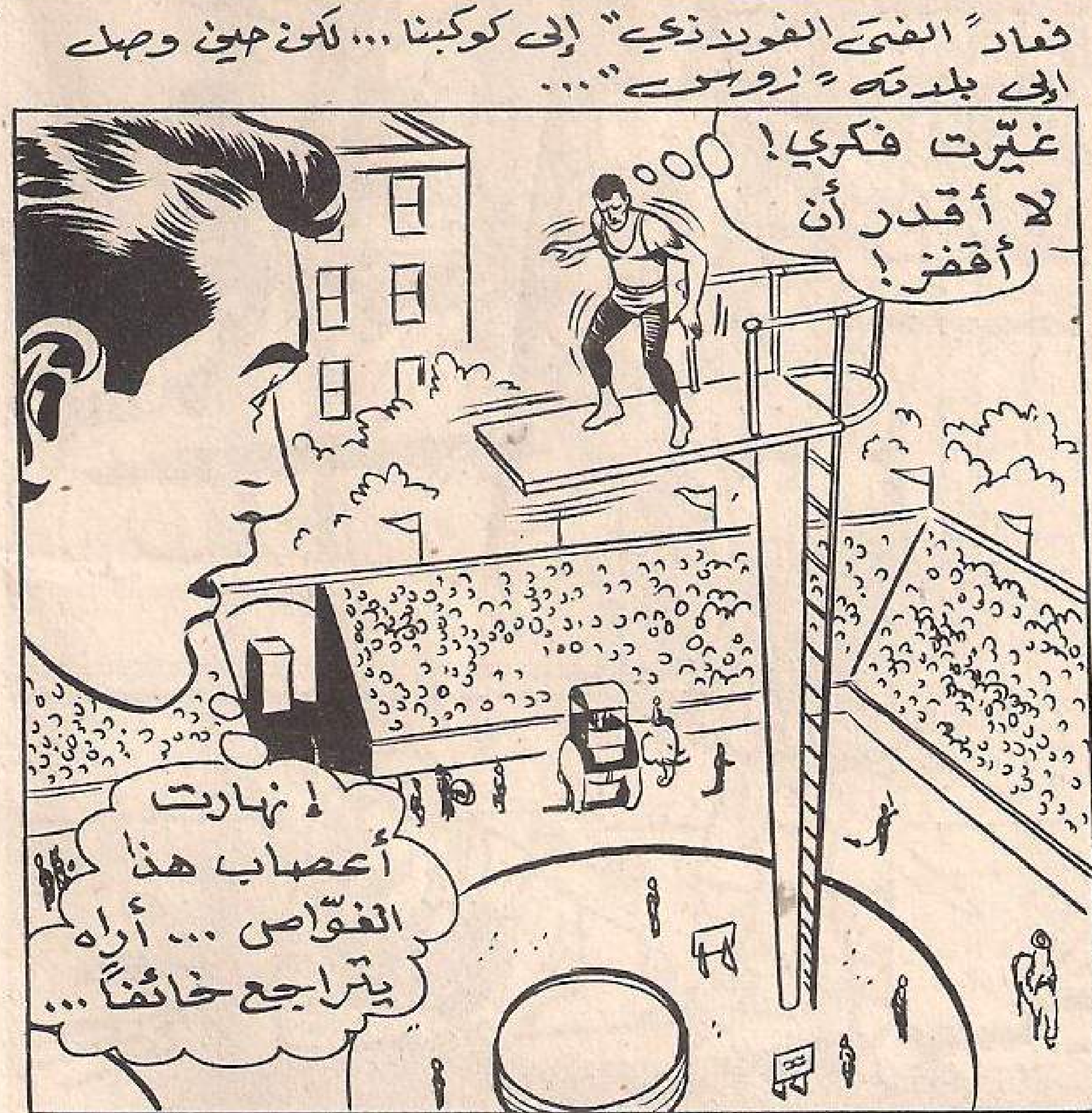




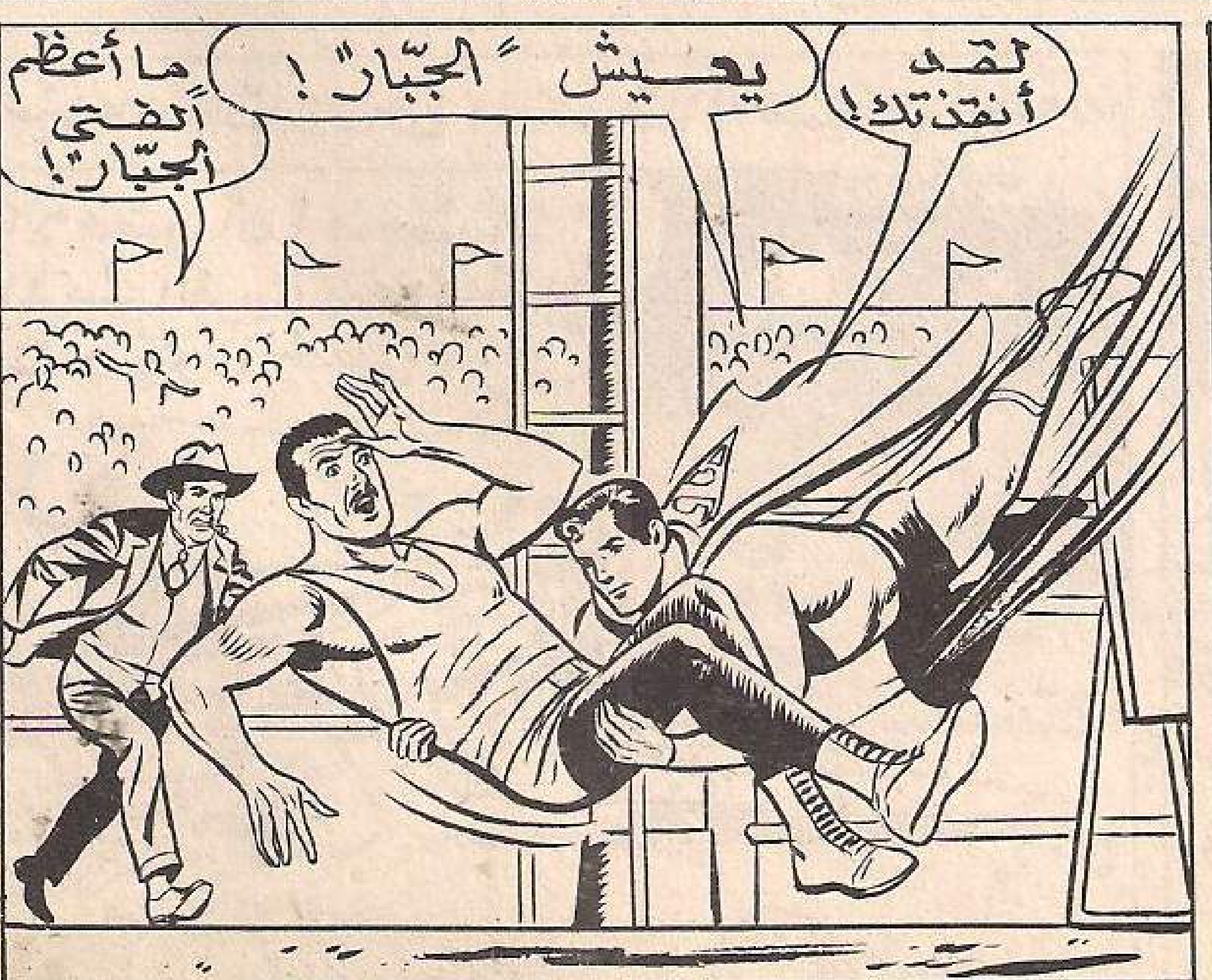




فعاد "الفتى الفولاذي" إلى كوكبنا... لكن حين وصل إلى بلدته "زوس"...








فقدت شجاعتك أيها "الأعصاب الحديدية" منذ جرحت في ذلك الحادث !! سنطلق عليك لقب "الأعصاب القطنية" من الآن فصاعداً ... يجب أن تتخلى عن وظيفتك ... إذهب !
"الأعصاب الحديدية"
هـايف
أقوى رجل في العالم
وبعد قليل في غرفة "هافي"...
أقدر أن أساعدك على إستعادة الثقة بنفسك ياهافي... إذا ساعدتني !
لن أستعيد الثقة بنفسي إلّا بأعجوبة! على كلٍّ لا أخسر شيئاً إذا حاولت أن أسترجعها !
فلف "الفتى الجبار" "هافي" بمعطفه ليحميه في طيرانه السريع وإنطلق به إلى حاجز الزمن...
الفكرة التي خطرت لي غريبة، على أنها تستحق التجربة... سنعود مئات السنين إلى الوراء... حين كانت الأمبراطورية الرومانية في عهدها الذهبي!
ولمّا وصلا إلى ذلك العصر وأزاح "الفتى الجبار" المعطف عن الرجل القوي الجسور...
إنتظرهنا حتى آتي إليك بثياب من ثياب هذا العصر!!
عد بسرعة... لا تتركني هنا وحيداً ...!!
وحين عاد "الفتى الجبار"...
شكراً على هذه الثياب !!
أرى بعض المصارعين يعذبون عبداً في الحلبة !! إذهب وأنقذ العبد المسكين... سأساعدك سرّاً إذا وجدتك بحاجة إلى مساعدة !!
ثم في الحلبة...
إرفعوا أيديكم عن ذلك العبد!!
أشعر بقوة تسري في عروقي !! فإن نفس "الفتى الجبار" الخارق أكسبني سرعة خارقة لأتغلب على هؤلاء أنا بطل بفضل غيري!
هذا الغريب يتكلم كمن له سلطان !! لا أعرف لغته ... يظهر أنه من مقاطعة بعيدة !!



دعوني أقتل هذا الوقح!
لا يا صديقي!! سندعه أولاً يواجه الأسدين الجائعين فيتسلّى الأمبراطور بمنظره... إذا نجا منهما نقتله فيما بعد!



وبعد دقائق...
أُطلق سراح أسدين جائعين!! إنهما يتّجهان نحوي... أنا خائف مع أنني أعرف أن "الفتى الجبّار" سينقذني!!
ها! ها!



ثم حين هجم "هاني" الخائف على الوحشين...
أراهما يتراجعان ويزأران متألمين!! لا شك في أن "الفتى الجبّار" يساعدني من بعيد!
وعلى قمة تلة بعيدة...
حرقت أرجل الأسدين بحرارة نظري فعادا مسرعين إلى القفص! لكن "هاني" لم يكترث لتصفيق الجمهور... فهو يشعر بأنه لا يستحق إعجابه!!



إقترب منه المقاتلون الثلاثة الذين كان قد حطّمهم قبلاً... يريدون الإنتقام! لأقفز إلى قمة تلك التلة... فهاني" سيحتاج إلى مساعدتي!
لكن ما أن وصل "الفتى الفولاذي" إلى القمة حتى...
آخ!! أشعر بألم شديد! كالألم الذي يحدثه "الكريبتونيت" مع أن لا "كريبتونيت" في هذا العصر القديم الذي سبق إنفجار كوكب "كريبتون" بمئات السنين... مستحيل!



وأثناء ذلك في حلبة المصارعة ...
لا أريد أن أدع "الفتى الجبّار" يحارب عني! سأستعمل كل قوتي!! ها قد حطمت سيف خصمي بقوة فانكسر! أظن "الفتى الجبّار" سلّط عليه نفسه البارد فجعله سهل الانكسار!
وكان كهاني "يجهل تماماً أنه في تلك اللحظة نفسها ...
الألم يشتد!! لا أستطيع أن أزحف! إنني ... أموت!! لكن لا "كريبتونيت" هنا!! إذن كيف ..؟
وفي حلبة المصارعة ...
سقطت شبكته إلى الأرض ... سألتقطها وأقذفها عليه ... ثم أرميه أرضاً !!
سقط في الحفرة!! لكنني لا أعتبر نفسي منتصراً ... إذ لا شك في أن "الفتى الجبّار" كبّر الحفرة فهبطت الأرض تحت قدمي ذلك المصارع!
ثم خطف كهاني "درعاً من مخلفات معركة سابقة وهجم بها ...
لا تسدّ الطريق يا رجل!
إنني أستعمل كل قوتي لكنني أظن "الفتى الجبّار" يدفع الدرع بنفخة قوية من نفسه الخارق!!
ثم ...
هذا هو رمحكم ذو الشوكات الثلاث! مع تحياتي الحارة!!
دفع "الفتى الجبّار" بالرمح بين أقدام الرجلين فتعثرا وسقطا!!

إنني أعلن للجميع أن هذا الغريب أقوى مصارع !! فإنه إنتصر على أقوى مصارعي "روما" !

الجميع يحيّونني .. لكنني لا أستحق ذلك .. لا أستحق..

وأثناء ذلك...

نظري يضعف ..! لا أقدر أن أساعد "هاني"... لا شك في أن الأسد مزّقه !! والذنب ذنبي ! فأنا جئت به إلى هنا !!










إذن إنتصرتُ على أخصامي من دون مساعدتك؟
نعم يا هاني!. "ألكريبتونيت" شلّني عن العمل!!
هل تظنني غبيًا أيها الجبّار؟ إننا نعرف أن "الكريبتونيت" لم يكن موجودًا في العصر الذي نحن فيه الآن... لِمَ لا تعترف بأنك أنقذتني بأعمالك الخارقة؟
إن ما أقوله صحيح يا هاني!
وفجأة...
طاخ!
ماهذا؟!
هذا وحش من النوع الذي يأكل المعادن... قابلته في الفضاء قبل أن جئت بك إلى الماضي!
بصق!
يا إ! بصق هذا المخلوق نيازك خضراء... سقطت في البحيرة وانطلق هو إلى الفضاء!
الآن فهمت كل شيء!
- ظننتني أخفته! لكنه لحق بي غاضبًا... ولمّا إجتزنا حاجز الزمن لحق بنا...
سأفحص التلّة بنظري الخارق! فيها ذهب... والوحش حفر التلة طلبًا للقوت، ثم نام ولم يستيقظ إلّا منذ ثوانٍ قليلة...


وكنت قبل مشاهدة الوحش في الفضاء قد رأيت سرباً من نيازك "الكريبتونيت" ... يظهر أنه ابتلع بعضها ..."
ولما قفزت إلى السلة الكبيرة حيث كان الوحش نائماً أثرت في أشعة "الكريبتونيت" الموجودة في معدته ...
آخ ... "كريبتونيت" هنا في الماضي البعيد؟ مستحيل!
يا إلهي! إذن أنا فعلاً انتصرت على المصارعين من غير مساعدتك!! لست جباناً ... أنا رجل شجاع قوي!
نعم أيها "الأعصاب الحديدية"!!
لأرجع "هاني" الآن إلى زمننا!! إنني سعيد جداً لأنني ساعدته وجعلته يستعيد شجاعته وثقته بنفسه ... يفرحني أن أخدم الناس وأساعدهم!
ثم في "روما" ...
بما أن "هاني" أصبح - ثانية - رجلاً شجاعاً قوياً فقد عاد إلى عمله في الحال وذاع صيته!!
ساعدت إنساناً مستقيم الأخلاق كان بحاجة إلى المساعدة! على أنني لم أقم بالعمل وحدي ... كان معاوني ذلك الوحش نفسه!! ها! ها! شيء لا يصدق!!
النهاية ...


سوبرمان
البطل الجبار
إتخذ "سوبرمان" - منذ بادئ الأمر - "نبيل فوزي" المحرّر في جريدة "الكوكب" شخصية سرّية له . لكن "الرجل الفولاذي" إختار يومًا أن يبدل تلك الشخصية بشخصية عامل بنّاء . فلعب دورًا غريبًا أثناء إقامة بناء كبير في "مور" ..
سوف تطّلع في هذه القصة على ماجرى حين أصبح "سوبرمان":
البنّاء الفولاذي !
بينما كان "سوبرمان" يقوم بجولته الإستطلاعية يومًا في "مور" سمع صوتًا مزعجًا ...
ماهذا الصوت ؟ إن مصدره أساس ناطحة السحاب هذه التي لم يكتمل بناؤها بعد . الأفضل أن أتفحّص السبب !
كراك ! كراك !
الأساس يتشقق ! فالبناء كله سيتداعى !
كراك !

فأسرع "الرجل الفولاذي" ليمنع وقوع الكارثة...

سأرفع أرض الأقبية الملتوية فيلحم الضغط الخارق الشقوق !!

كراك

كراك

لكن حين أراد "سوبرمان" أن يستأنف جولته...

هل الأمر صدفة أم مُفتعل؟ المقاول "عبد اللطيف" ذو سمعة سيئة... يقال أنه يستعمل المواد الرخيصة ليزيد أرباحه!!

مور

برج السحاب

ملتزم المقاولات

شركة "عبد اللطيف" للبناء

لوح الفولاذ هذا خفيف وسهل الإنكسار. لن يدوم أكثر من بضع سنوات. لكنني لن أتهم "عبد اللطيف" علناً قبل أن أعرف من الذي يقدّم له هذه اللوازم الرخيصة! الإعلان يعطيني فكرة!!

مطلوب عمّال

قابل المدير

وفي اليوم التالي تخفّى "سوبرمان" في زي عامل وقصد المدير يطلب عملاً...

لك إلمام بفن البناء وإختبارات عديدة؟ حسناً سأستخدمك يا "صادق"!! فهذا البناء مؤلف من ٨٠ طابقاً !!

قلت أن إسمي صادق! لم أجرؤ أن أذكر إسم "نبيل" لأن الجميع يعلمون "نبيل فوزي" المحرر...

على أن "عبد اللطيف" لاحظ شيئاً غريباً في العامل الجديد

ليست يداه قاسيتين كأيدي العمّال عادةً!! إنه لاشك يتظاهر بكونه عاملاً!!

أظن "صادق" أحد مفتشي البلدية ... يراقبني ليعلم إذا كنت أشتري لوازم رخيصة! لكنني لا أقدر أن ... أطرده في الحال من دون مُبرّر!!

طبعاً يا العامل الجديد ناعمان... لأنه "سوبرمان" ذو الجلد الذي لا يؤثر فيه شيء...

سأُضيّق عليه الخناق وأجعله يترك العمل!!

تعال معي يا "صادق"! سأريك العمل المطلوب منك. فأنني دائماً أرافق العامل الجديد إلى مركز عمله بنفسي!!








وفيما بعد...
أرجو منك أن تساعد رفاقك في هذا العمل يا "صادق"!! أمسك!
ها! ها! نسيت أن أعطيه دلوًا تقع فيه المسامير الحامية!!


لا يمكن أن أدع هذه المسامير الحامية تسقط على العمّال تحت!!
شيءٌ مدهش!! "صادق" يلتقط المسامير الحامية بيديه العاريتين، ولا يصرخ من الألم!! كيف يمكنه ذلك؟
خَبْ


على أن "سوبرمان" إستخدم ذكاءه ليحمي شخصيته...
سأضع كفين من الأسبستوس المادة غير القابلة للإحتراق!!

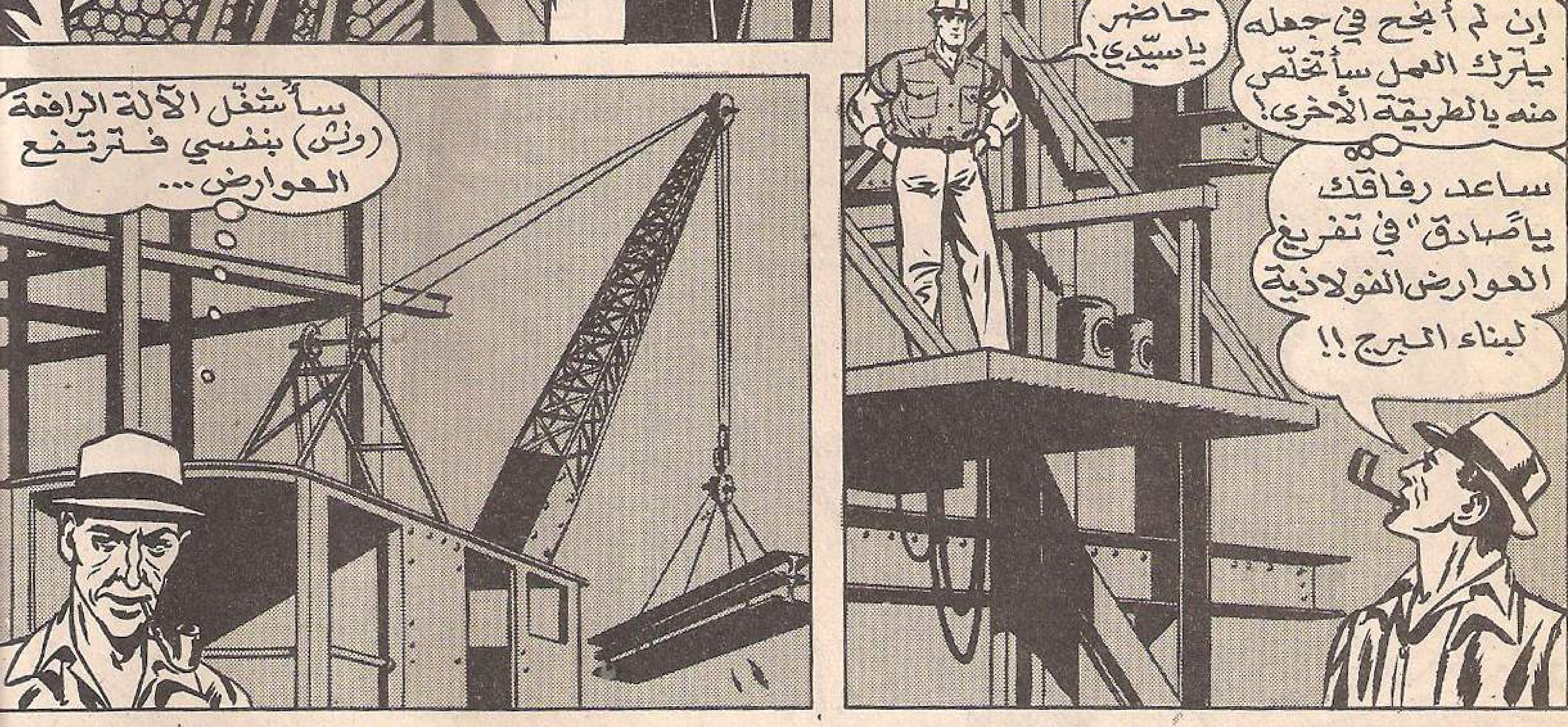

أف! ليس كفين من الاسبستوس! فهذا المفتش إستعد لكل مايمكن أن أفعله! إذن يجب أن أبتكر حيلة أخرى بعد الغداء!!


وأثناء تناول الغداء...
يظهر أن "عبد اللطيف" يشك في نواياي! سأتحمّل كل شيء إلى أن أعرف من وراءه!!


ولمّا تفحّص "صادق" الأمر بنظره التلسكوبي وسمعه الخارق...
الخطوط الحديديّة مغمورة بالماء؟ هذا يسرّني يا سيّدي! فإذا لم تصل اللوازم في الوقت المحدّد أتّخذ ذلك حجة لطرد العامل الجديد!
سأدع اللوازم تصل إلى الورشة!


وفي مكان منعزل خلع "صادق" ثيابه الخارجية ليظهر بدلة العمل..!
هذا عمل يستدعي "سوبرمان" نفسه
وخارج البلدة ...
يظهر أن مطراً غزيراً غمر الخطوط الحديدية ... سأستخدم تلك التلال لأحلّ المشكلة !!
وبعد ثوانٍ أخذ يعمل بيديه وعضلاته التي كانت قوتها توازي قوة ألف جرّافة !!
سأدفع التلال إلى تحت الخطوط فترتفع فوق الأراضي المغمورة بالماء !!
وبعد قليل مرّ قطار البضاعة ..
سيتسلّم "عبد اللطيف" بضاعته ! فينفضح أمره ! ليعد "صادق" الآن إلى العمل !!
لكنه وجد "عبد اللطيف" بانتظاره محاولاً أن يخدعه..
إقطع القضبان الفولاذية بهذا المشعل يا صادق ! وليكن طول كل قضيب عشر أقدام !
ها ! أعطيته مشعلاً فيه خلل ... فحين أعود سأطرده لأنه لم يقم بما طلبته منه !





يلّا! سأضرب السيّد "صادق" بهذه العوارض فيسقط إلى الأرض! وأنا أدّعي أن الأمر حدث قضاءً وقدرًا!!

لكن حين اقتربت العوارض الفولاذية من "الرجل الفولاذي"...

لم أرها تقترب مني فأبتعد... هل سيكتشف "عبد اللطيف" الآن شخصيتي الحقيقية؟


لا تخف على سرّك يا "سوبرمان"! فقد أخذ ضمير "عبد اللطيف" يؤنّبه...
إبتعد "صادق" عن القضبان! يظهر أنها تكسّرت وإلتوت بسبب سرعة الآلة الرافعة! إذن المواد الرخيصة التي أشتريها من النوع الرديء جدًا...
فاتصل "عبد اللطيف" بالموزّع هاتفيًا، بينما وقف "صادق" يتنصّت...
إسمع نصيحتي يا صاحبي! كلانا نربح مبالغ طائلة من إستعمال مواد رخيصة وبيعها بأسعار عالية... لكن إذا ساءت المواد الى هذه الدرجة لإنفضح أمرنا...
سأغتنم هذه الفرصة لأعرف إسم شريكه!!
وبعد لحظة...
لا أعرف رقم الهاتف الذي كان يخابره! عليّ الآن أن أسابق صوت "عبد اللطيف" لأعرف من الذي يخاطبه!!
وبعد ثانية واحدة...
آه... "عيسى"؟ قد أستطيع أن ألقي القبض عليهما معًا...
تقول أنك لا تستطيع أن تتخلّص من "صادق"؟ الأفضل أن آتي لأساعدك فأن وجوده قد يعرقل أعمالنا!
شركة عيسى أدوات بناء
ولما إجتمع اللصان لوضع الخطة بينما كان "صادق" يعمل في الورشة...
خذ حملًا من الإسمنت إلى الجهة المقابلة يا "صادق"!
ها! ها! ملأنا الآلة بمواد تجمد بسرعة لنتخلّص من "صادق"!
آسف يا "صادق"! قد فتك خطأ بكمية كبيرة من الإسمنت! ها! ها!
سيسقط إلى قاع النهر في بدلة من الإسمنت!!

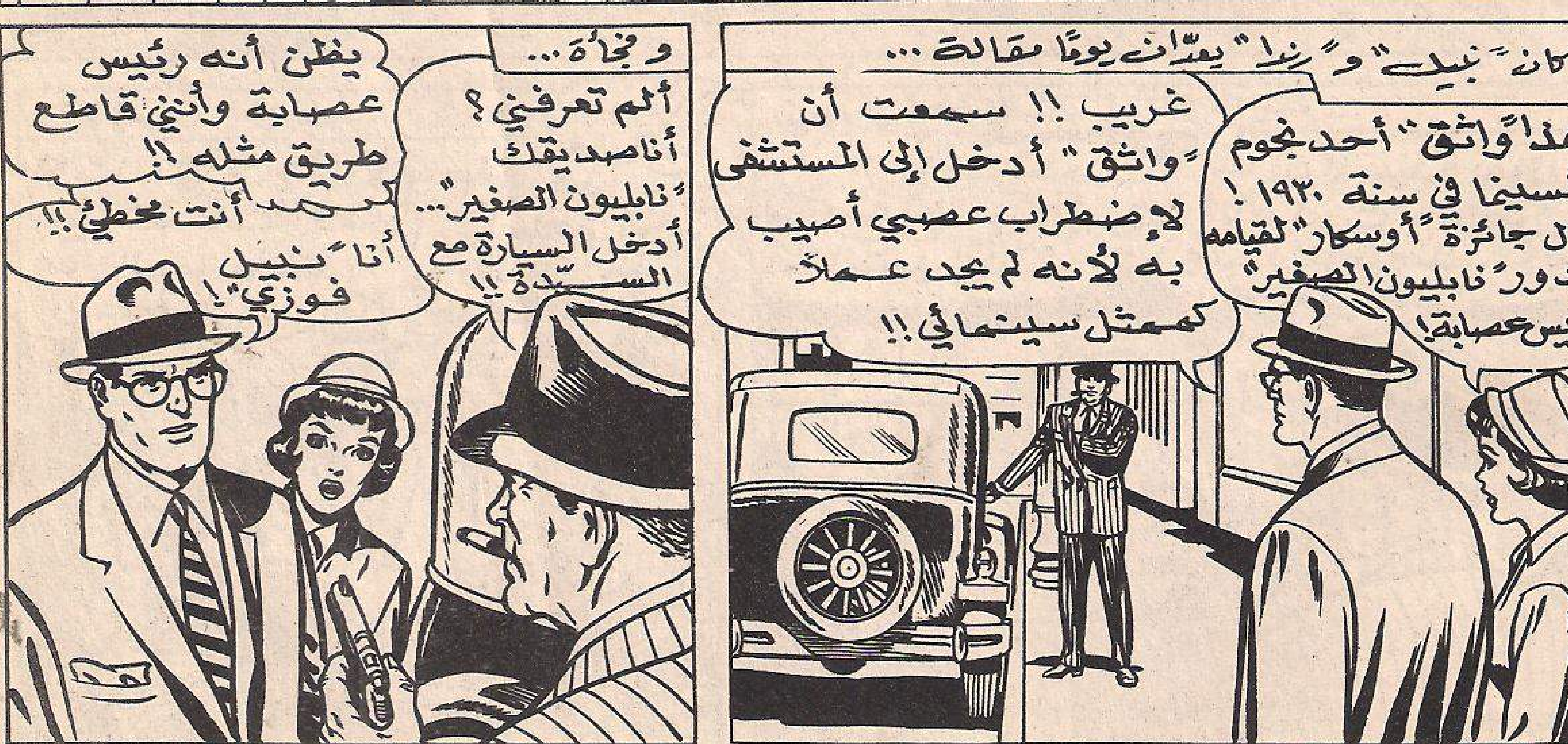


لكنّ المتآمرين ذهلا حين ...
هل ترى ما أراه يا عيسى؟ أرى شخصًا من الإسمنت يطير!! هل أتخيّل ذلك؟
مستحيل!! و"صادق" داخل الإسمنت!! لا يقدر رجل عادي أن يفعل ذلك!!
"سوبرمان" وحده يقدر على ذلك!!
فوضعهما "سوبرمان" إلى مصعد العمّال و...
لنفحص البناء الآن!! أخرجا من المصعد!!
لا! لا!! من فضلك يا "سوبرمان"!! سنعترف بذنبنا!! إستعملنا موادّ رخيصة!!
وبعد أن أدخل المذنبان إلى السجن عاد "سوبرمان" إلى ناطحة السحاب
لأدعم البناء كي لا ينهار!! سأدعمه من كل الجهات! أحيطه بفولاذ قوي ثم ألحمه بحرارة نظري!!
ولمّا ارتفعت ناطحة السحاب بسرعة خارقة ...
أصلحت كل الأخطاء والآن سأكمل البناء بنفسي بينما يراقبني العمّال! على أنهم سينالون أجرهم من المكاسب المحترمة التي ربحها "عبد اللطيف" و"عيسى"!!
ولمّا عاد "صادق"... أي المحرر "نبيل فوزي" إلى عمله الأصلي ...
وُضِعَ "عبد اللطيف" و"عيسى" في زنزانة يريان منها ناطحة السحاب "سوبرمان"! ما أعظم غضبهما وسخطهما!!
الكوكب
إطلاق اسم "سوبرمان" على ناطحة سحاب

تغلّب "سوبرمان" على "صلاح" و"فخري" وغيرهما من أشقى أشقياء العالم !! ثم إلتقى يومًا "كنبيل فوزي" بالرجل الذي أرعب الألوف فتطاير الرصاص وانفجرت القنابل حين قابل :

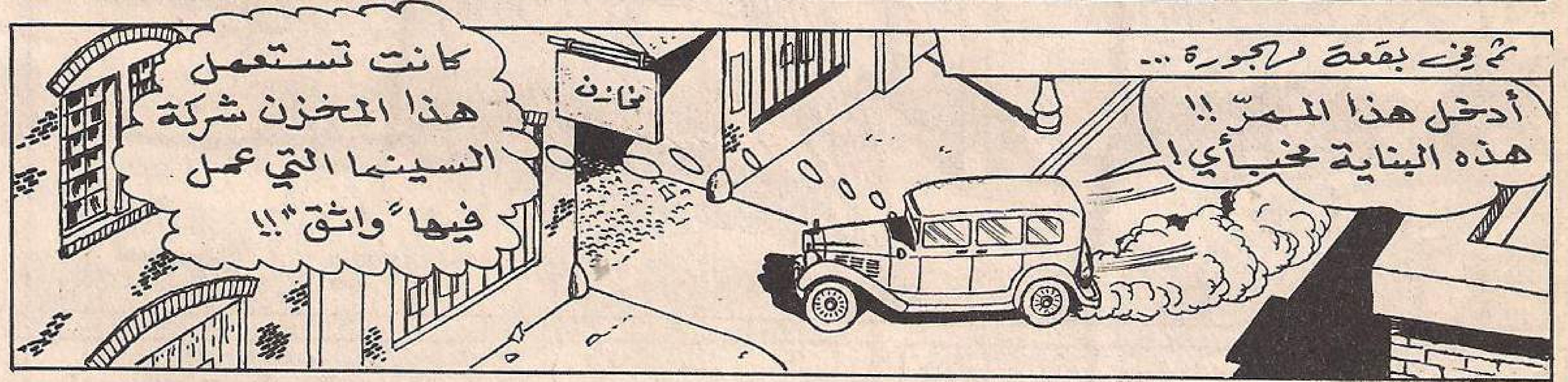
نابليون الصغير

نبيل فوزي !



لقد حلقت شنبك ولبست نظارات لكنني عرفتك... أنت "دلنجر" أمهر لصوص المصارف! أدخل السيارة وإلا...
مطلوب القاتل "دلنجر"
إنه يظنني "دلنجر" الذي قتل منذ سنوات!!
إفعلي ما يقوله يا "رندا"!
إذا استعملت قواي الخارقة لأصده فضحت شخصيتي "كسوبرمان"!
ماذا تفعل؟ "دلنجر" مات منذ سنوات ولا نعرف أحداً باسم "نابليون الصغير"!! هذا الرجل مجنون!!








إن لم تطفئ هذه الشموع بخمسة طلقات فقط سأقتل صديقتك!!
إذا اصوّبت على الهدف بنظري الخارق ستعرف "رندا" أنني "سوبرمان"! وإن لم أفعل ذلك سيقتلها!!
وجدت الحل! لحسن حظي زجاج النافذة وراء أول شمعة!!
طاخ!
إنك عظيم فعلاً! أعطني هذه البندقية!
كيف إستطاع "نبيل" إصابة الهدف بهذه الدقة إذاً...
إنني أرى الشك في عينيها!
إنني أعلم كيف فعلت ذلك يا "نبيل"! كسرت زجاج النافذة بأول طلقة فأطفأ الهواء الشموع!! إنك حقاً نبيه!
هذا ما كنت أريد أن تفكره "رندا"!!
ولكن متاعبه لم تنته عند هذا...
إننا سنحتاج إلى درع واقية من الرصاص؟ عليك أن تختارها...
درع واقية؟ لكن هذه الدروع قديمة جداً ولا يصلح إستعمالها!
أريد أن أجرّب الدرع على صديقتك وبسرعة!
لكنها بالية وغير واقية!
إلّا إذا لحمت المعدن بسرعة خارقة!!

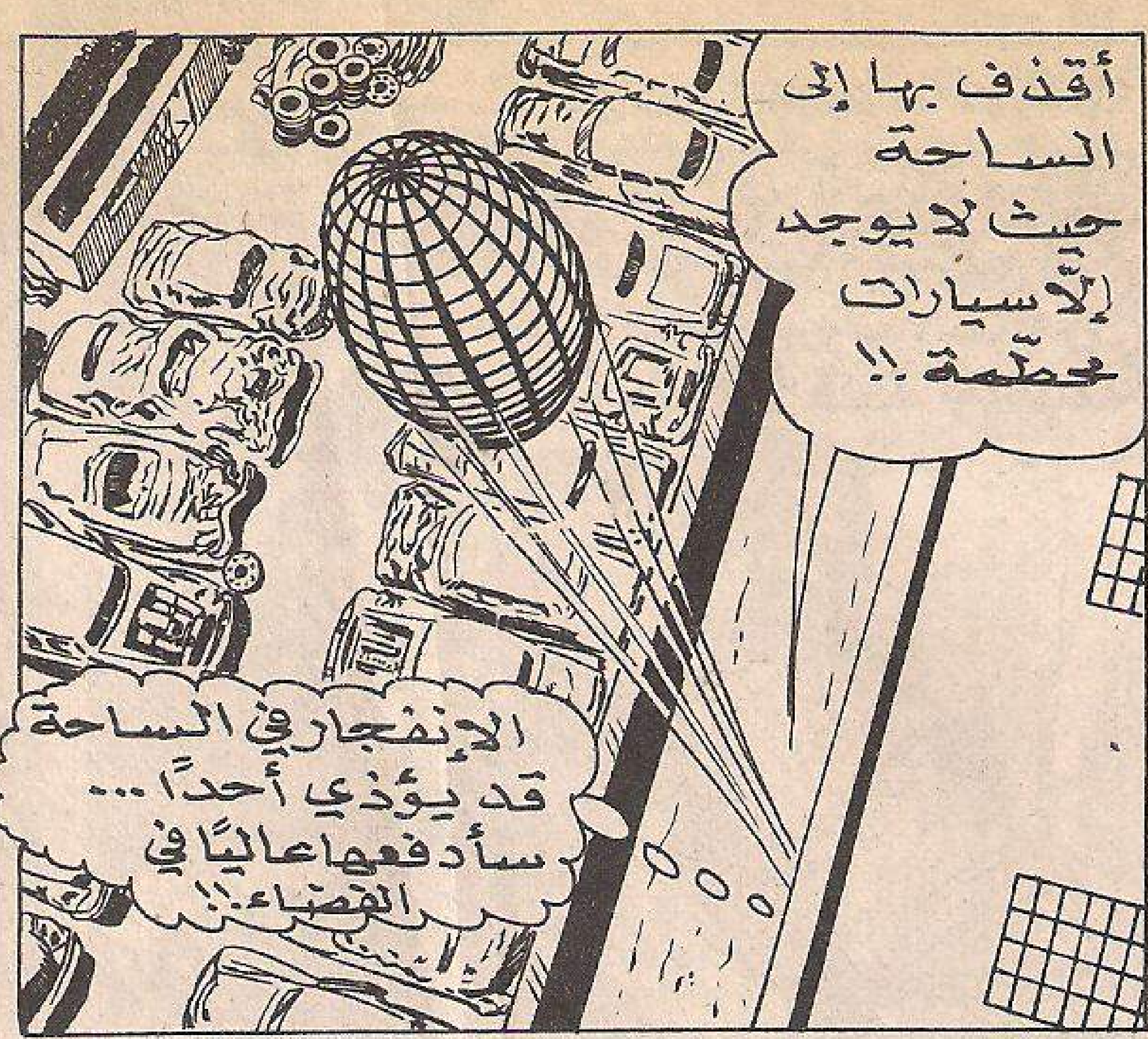

ثم...
إلبسي الدرع يا "رندا" ولا تخافي!! لا خطر عليك! ولن يؤذيك شيء!!
كيف تعرف هذا إن لم تكن "سوبرمان" كما أظن؟
لاشك في أنه "سوبرمان"! لذا لست بخائفة!!
و...
لم تؤذني!! فإما أن يكون قد أذاب الرصاصات أو حوّلها عن سبيلها!
طاخ! طاخ! طاخ!


لكنها أخطأت!
لقد شعرت بالرصاصات وهذه بعضها!! يظهر أنك وجدت درعًا واقية!!
تفكير صحيح يا "رندا"!!
هذا ما رجوت أن تظنه!!


وبعد أن خلعت "رندا" الدرع...
أنت "دلنجر" خبير في المتفجرات ومهمتنا تستدعي إستعمال قنبلة! إصنع واحدة بالمواد الكيميائية الموجودة في المستودع!
قنبلة؟ لكنها قد تؤذي أحدًا!!


أنا سأؤذيك إن لم تصنع قنبلة حقيقية!!
سمعًا وطاعة!
الأفضل أن أطيع أوامره لسلامة "رندا"!!


وبعد قليل حين خرج "نبيل" من الغرفة...
إنها تشبه قنبلة لكنها طبعًا مقلّدة! فنبيل ليس خبيرًا بالمتفجرات!!
علمت أنك ستنجح يا "دلنجر"... لنرى مفعولها الآن!!


أقذف بها إلى الساحة حيث لا يوجد إلا سيارات محطمة !!
الإنفجار في الساحة قد يؤذي أحداً ... سأدفعها عالياً في الفضاء !!


ما أقوى هذا الإنفجار !!
أين تعلمت صناعة القنابل يا "نبيل" ؟ ومن أين لك القوة الكافية لتقذفها إلى هذه المسافة ؟
كالعادة.. ستتهمني أنني "سوبرمان" !


فهمت الآن ... ملأت القنبلة بالهليوم الذي رفعها كأنها منطاد ! فانفجرت حين وصلت إلى الفضاء البعيد حيث ضغط الهواء خفيف جداً !!
هذا ما عزمت أن أفعله ... لكن حوض الهليوم فارغ ... على كل، تفسيرها يناسبني !
هليوم


لكن ... سمعت شرحها السخيف عن القنبلة ! لا نقدر أن نبقي فتاة ثرثارة معنا !! إحبسها في الغرفة حتى ننهي عملنا !
فكرة عظيمة !
أقدر الآن أن أواجه واثق من دون أن أعرض حياة "زيدا" للخطر !!
أتركني يا "نبيل" !!


سأطلعك الآن على خطتي !! سنهاجم شركة السيارات المصفحة بعد أن نلبس هذه الأقنعة ! ففي خزاناتها أموال طائلة !!
لا يزال يفكر في حادث سرقة هذه الشركة ... سرقة حدثت منذ عشرات السنين !!


سيلبس أحدنا ثياب حارس الشركة ويدخلنا بمفتاحه ... أما الحراس فنعالجهم بهذا الغاز المخدر !!
مسكين !! لقد إختل عقله لكثرة الأدوار التي قام بها في أفلام العصابات ! إنه يمثل دور رئيس العصابة !


لايجوز أن يحرم العالم من مواهبه ومقدرته
كممثل! قد أستطيع أن أشفيه!!
سأثقب أنبوب الغاز لتفلت منه كمية
صغيرة!!
آخ أشعر بدوار..


بما أن "رندا" في الخزانة، و"واثق"
فاقد الوعي وقتياً أستطيع أن
أعمل "كسوبرمان"! سأحمل
أولاً هذه الأقنعة إلى القلعة
بسرعة خارقة!


وبعد أن وصل إلى قلعته..
قد أستطيع أن أشفي
"واثق" من الجنون! فقد
راقبت الأطباء في "كندور"
يعالجون مريضاً يعتقد
أنه مجرم جبّار! ليعالجوه
جعلوه يمثل الجريمة.
فشفاه الخوف الذي شعر
به عندما قام بذلك!


أرجو أن تنجح هذه الخطة
مع "واثق"! لكن يجب أن
أنقل الأسلاك الكهربائية
من هذه القبعة
إلى الأقنعة!!


ولما أنهى "سوبرمان" عمله
عاد إلى المخزن حيث..
لايزال فاقد الوعي!
سأضع هذا القناع على
وجهه وألبس القناع
الآخر فأستطيع أن أنقل إلى
دماغ "واثق" ما أريده
وأقنعه بأنه حقيقة!!


واتخذ "سوبرمان" شخصية "نبيل" بسرعة..
آه... يظهر
أنني فقدت
الوعي! من
أنت؟
أنا "دلنجر"!! وعصابتك ستقوم
الآن بالسطو على شركة السيارات
حسب الخطة التي وضعتها منذ
شهر!!


كل رجالي هنا ... "البدبع" وَ "الغول" وَ "دلنجر" ... أقدر أفراد العصابة! ستكون هذه السرقة أعظم ما قمت به!!
كان "دانو" يتخيل هذا المشهد حين نقل إليه "سوبرمان" عقلياً الصور التي أعدّها...
هاهو يفتح الباب! أدخلوا أيها الرجال!
إذا تحرّك أحدكم قتل!! أهربوا بالنقود!!
لقد استولينا على النقود يا "دلنجر"! لسنا بحاجة إلى القنبلة!!
لاضرر من أن يقتل البعض!!
بَم! بَم! بَم!
لقد مات الجميع! وأناهو المسؤول! ما أعظم الثمن الذي دفعته لقاء الحصول على هذا المبلغ الزهيد!!
وكان "نبيل" يراقب تأثير العلاج...
لماذا فعلت هذا!؟ أنا قاتل... أنا مجرم!
لقد أصيب بصدمة دماغية ففقد الوعي! سأوقف نقل المشاهد إليه وأنزع الاسلاك الناقلة من الأقنعة! أرجو أن تنجح خطتي!







ما هي الفوارق الثمانية بين الصورتين ؟






قصة الكريبتونيت
الأخضر رقم ١
أنا معدن لامع لا أؤذي أحدًا إلّا "الجبّارين". أنا "الكريبتونيت" الأخضر الذي هدّدت أشعتي، أكثر من مرة، "الطفل الجبّار" و"الفتى الجبار" و"سوبرمان" و"كريبتو" كلبه الجبّار و"القرد الجبّار"... أنا قطعة واحدة من "الكريبتونيت" الأخضر على الأرض! وقد إبتدأت قصتي منذ سنوات على كوكب "كريبتون" موطن "سوبرمان" حيث :
كنت قسمًا من تمثال صُنع من معدن نادر وأُهدي إلى العالم الكريبتوني "نجيب"...
هذه جائزة العلوم يا "نجيب"! مُنحتها لأنك إخترعت شاشة ظهر عليها كوكب آخر غريب!!
"ثم عاد "نجيب" إلى أفراد عائلته الذين تعرفونهم!"
"نجيب" والد "سعيد"
"كريبتو" الكلب الجبّار
"لارا" زوجة "نجيب"
"القرد الجبّار"
"سعيد" الطفل الجبّار


"هذا هو "نجيب" الذي تنبأ بالكارثة فلم يصدقه أحد... لكن الكارثة وقعت يومًا وكانت... إنفجار "كريبتون"!.."
حاخ!


"ولما تناثرت المعادن والأشياء في الفضاء تحولت بفعل الإشعاعات القوية إلى "كريبتونيت" أخضر..."
حولت الغيوم الفضائية بعض المعادن إلى أنواع أخرى من "الكريبتونيت"...


"ثم بعد أن تُهت في الفضاء هبطت على الأرض، وفي إحدى الغابات..."
أنظر إلى هذا الحجر الأخضر اللامع! سنزيّن به هذا التمثال!!


"فأصبحت إحدى عينيّ التمثال! على أن العين الأخرى لفتت نظر لصّ!"
هذه قطعة نادرة من الماس! وزنها ٥٠٠ قيراط!! سأسرقها حين يبتعدون!!


"وفي تلك الليلة بعد أن هجموا على حارس التمثال..."
العين الخضراء لا تهمني! لكن هذه الماسة لا تثمّن! سأخرجها من مكانها و... ما هذا!؟ من هنا؟ آه... هذا قرد!
بيب! بيب!

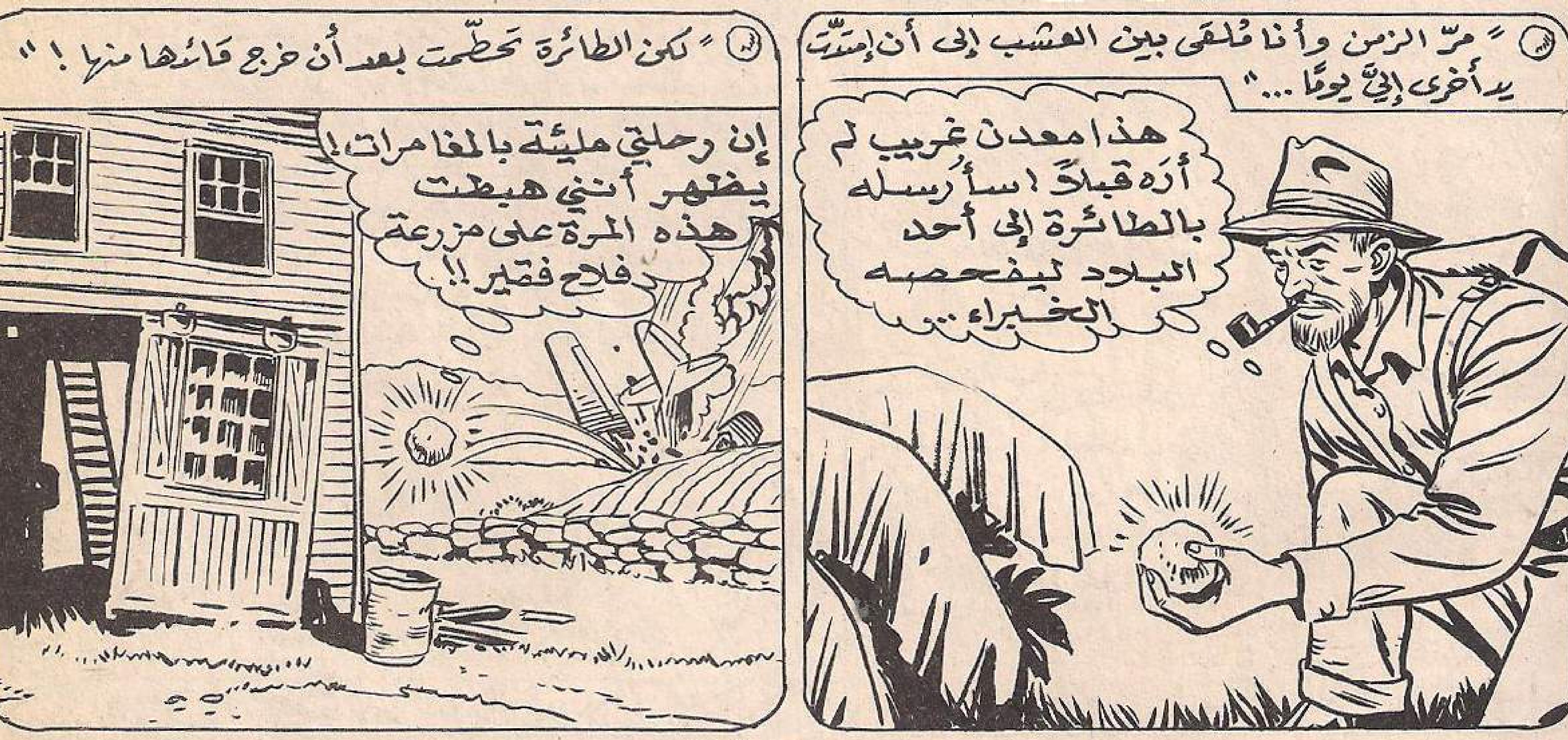

"كان الحيوان الذي قلّد اللصّ "القرد الجبّار" من "كريبتون"!..."
سأقلّد الإنسان! وسأخرج الحجر الأخضر من مكانه!!

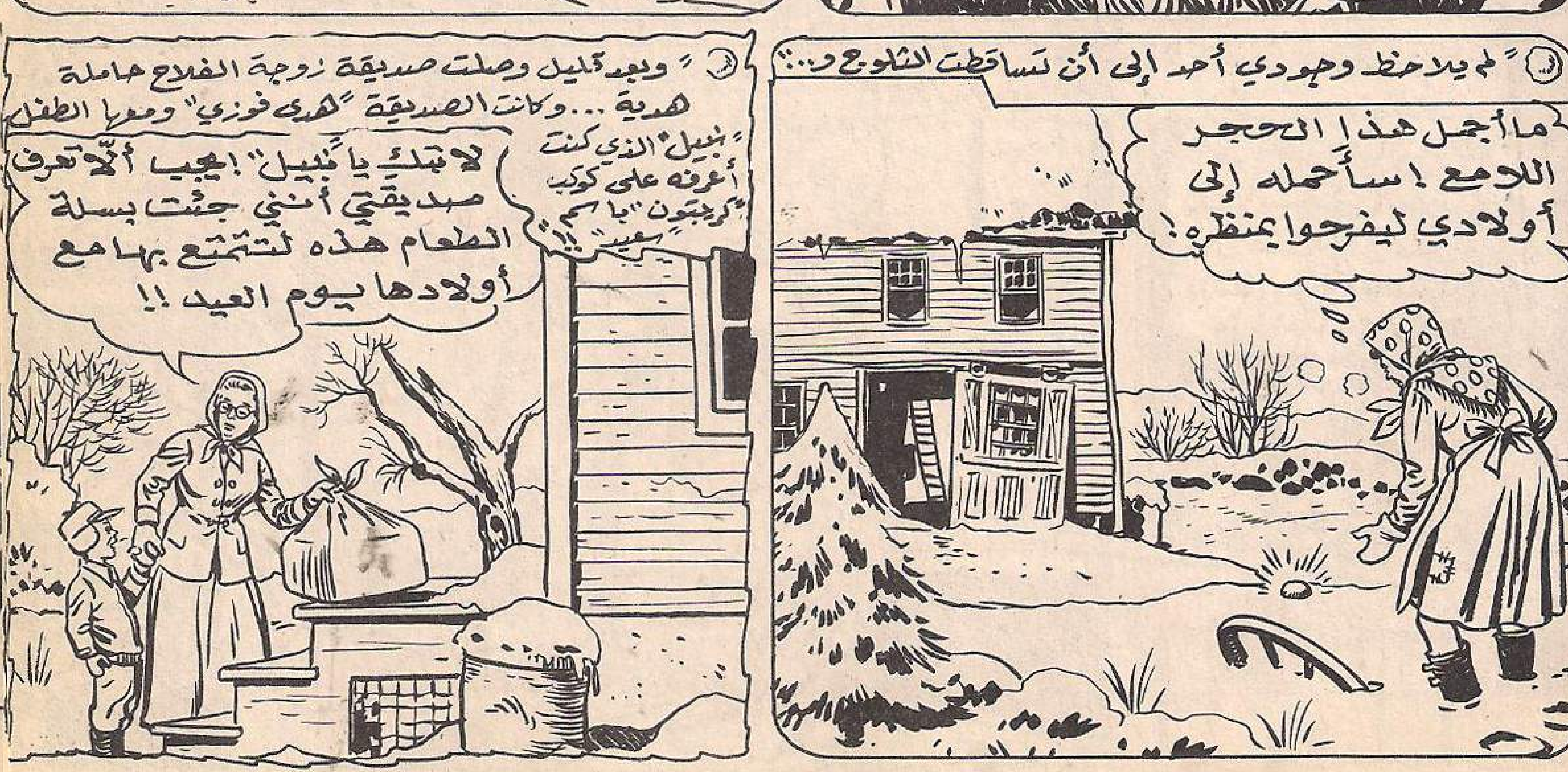
"لكن حين أخرجني وسقطت قرب "القرد الجبار" سلبته أشعتي قواه !!"

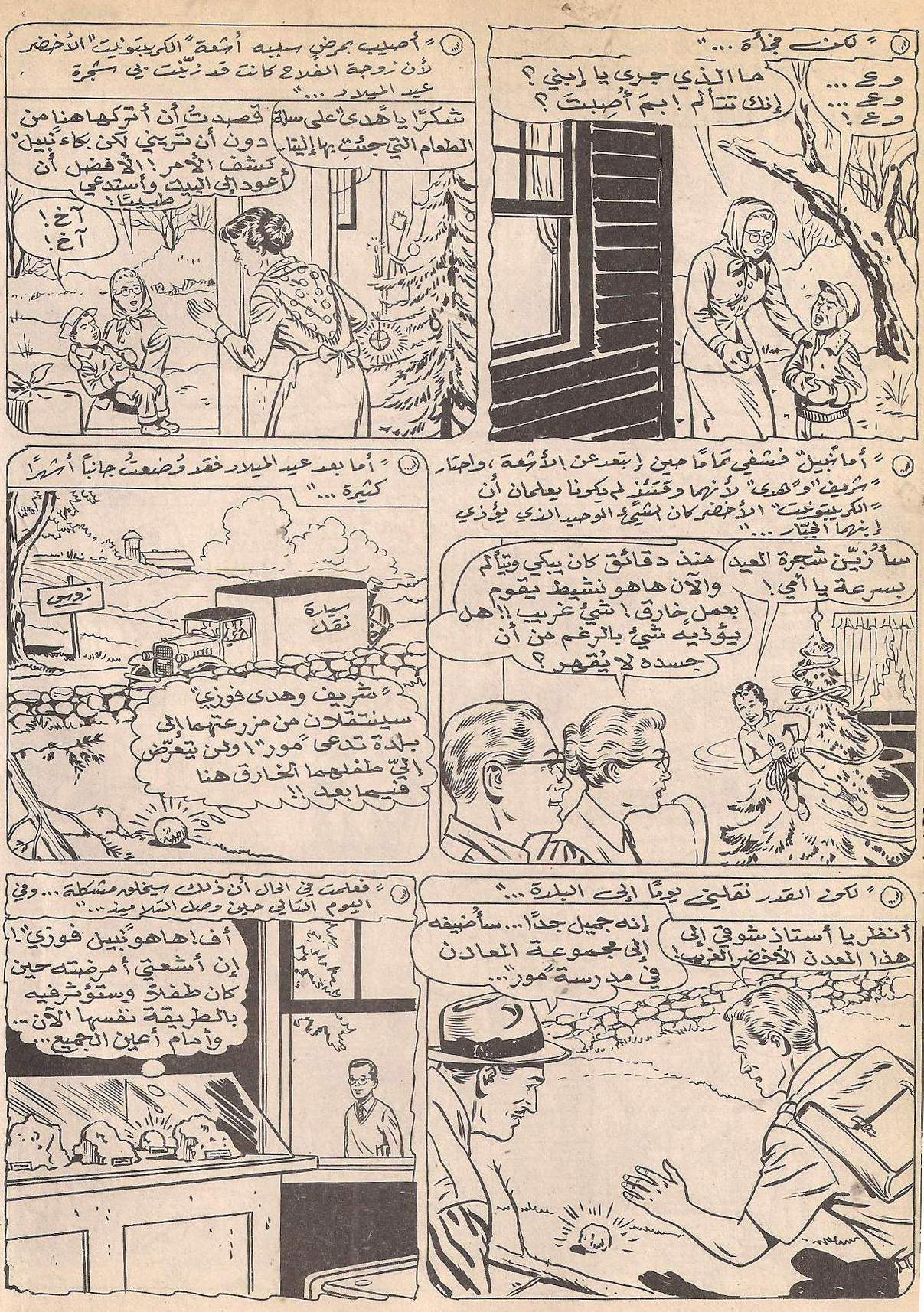
يا ي !! أشعر بضعف ولا أقدر أن أخوض النصر الحالي

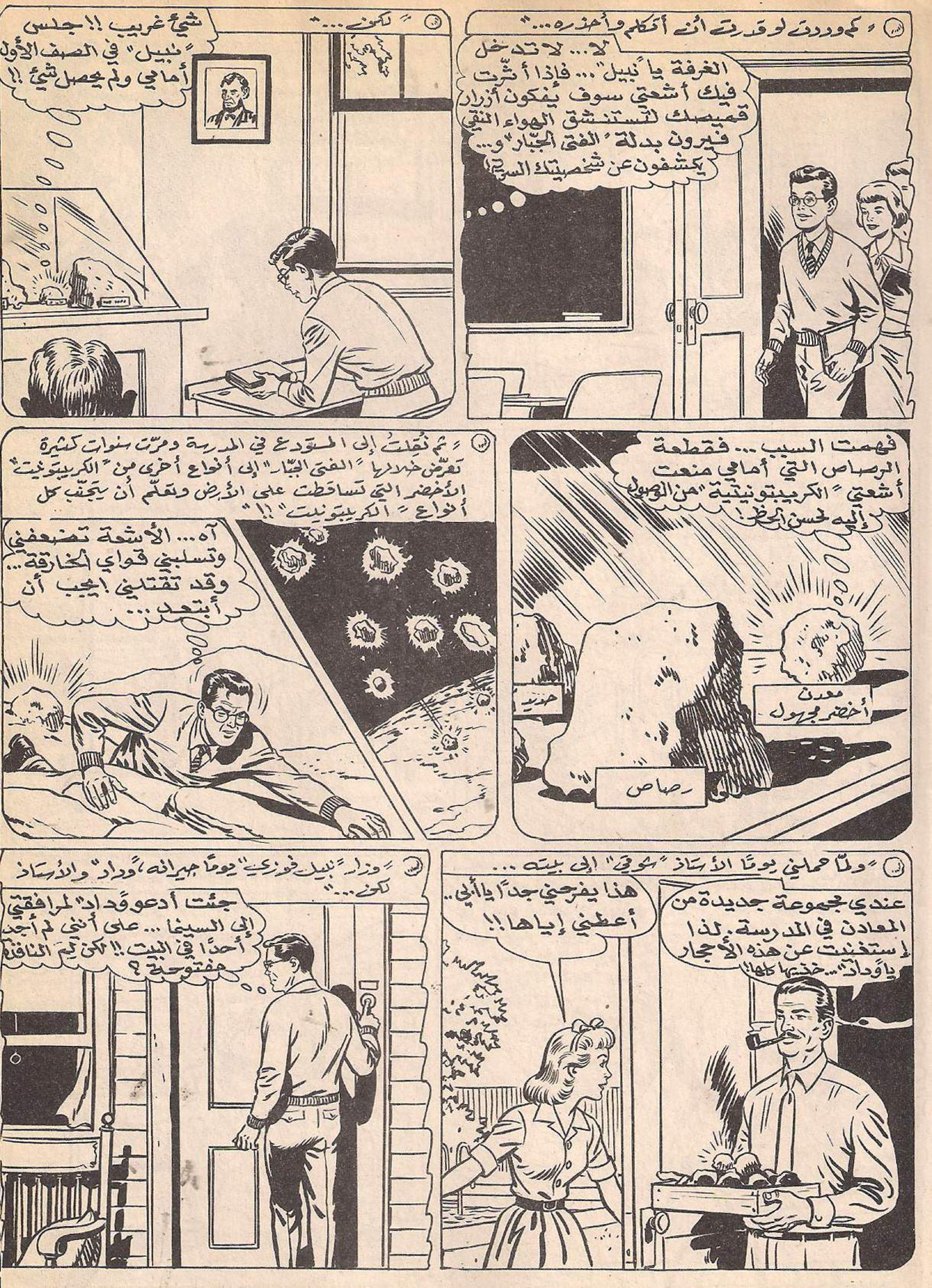
"لحسن حظه إنزلقت على أرض منحدرة وابتعدت عنه فاستعاد قواه وهجم على النمر !"

سأربطك ها! ها!!






"لكن فجأة ..."
وع ... وع ... وع !
ما الذي جرى يا إبني ؟ إنك تتألم ! بمَ أُصبتَ ؟
"أصيب بمرضٍ سببه أشعة "الكريبتونيت" الأخضر لأن زوجة الفلاح كانت قد زيّنت بها شجرة عيد الميلاد ..."
شكرًا يا هدى على سلة الطعام التي جئتِ بها إلينا.
قصدتُ أن أتركها هنا من دون أن تريني لكن بكاء "نبيل" كشف الأمر ! الأفضل أن أعود إلى البيت وأستدعي طبيبًا !
آخ ! آخ !
"أما "نبيل" فشفي تمامًا حين إبتعد عن الأشعة، واحتار "شريف" و"هدى" لأنهما وقتئذٍ لم يكونا يعلمان أن "الكريبتونيت" الأخضر كان الشيء الوحيد الذي يؤذي إبنهما الجبار ..."
سأُزيّن شجرة العيد بسرعة يا أمي !
منذ دقائق كان يبكي ويتألم والآن ها هو نشيط يقوم بعمل خارق ! شيء غريب !! هل يؤذيه شيء بالرغم من أن جسده لا يُقهر ؟
"أما بعد عيد الميلاد فقد وُضعتُ جانبًا أشهرًا كثيرة ..."
زوبي
سيارة نقل
"شريف وهدى فوزي" سينتقلان من مزرعتهما إلى بلدة تدعى "مور" ! ولن يتعرّض إليّ طفلهما الخارق هنا فيما بعد !!
"لكن القدر نقلني يومًا إلى البلدة ..."
أنظر يا أستاذ شوقي إلى هذا المعدن الأخضر الغريب !
إنه جميل جدًا ... سأُضيفه إلى مجموعة المعادن في مدرسة "مور" ...
"فعلمت في الحال أن ذلك سيخلق مشكلة ... وفي اليوم التالي حين وصل التلاميذ ..."
أف ! ها هو "نبيل فوزي" ! إن أشعتي أمرضته حين كان طفلًا وستؤثر فيه بالطريقة نفسها الآن ... وأمام أعين الجميع ...


كم وددت لو قدرت أن أتكلم وأحذره...
لا... لا تدخل الغرفة يا "نبيل"... فإذا أثرت فيك أشعتي سوف يفكون أزرار قميصك لتستنشق الهواء النقي فيرون بدلة "الفتى الجبار" و... يكشفون عن شخصيتك السرية!
لكن...
شيء غريب!! جلس "نبيل" في الصف الأول أمامي ولم يحصل شيء!!
فهمت السبب... فقطعة الرصاص التي أمامي منعت أشعتي "الكريبتونيتية" من الوصول إليه لحسن الحظ!
حديد
معدن أخضر مجهول
رصاص
ثم نقلت إلى المستودع في المدرسة ومرت سنوات كثيرة تعرض خلالها "الفتى الجبار" إلى أنواع أخرى من "الكريبتونيت" الأخضر التي تساقطت على الأرض وتعلم أن يتجنب كل أنواع "الكريبتونيت"!!
آه... الأشعة تضعفني وتسلبني قواي الخارقة... وقد تقتلني! يجب أن أبتعد...
ولما حملني يومًا الأستاذ "شوقي" إلى بيته...
عندي مجموعة جديدة من المعادن في المدرسة.. لذا إستغنيت عن هذه الأحجار يا "وداد"... خذيها كلها!
هذا يفرحني جدًا يا أبي.. أعطني إياها!!
وزار "نبيل فوزي" يومًا جيرانه "وداد" والأستاذ لكن...
جئت أدعو "وداد" لمرافقتي إلى السينما... على أنني لم أجد أحدًا في البيت!! لكن لم النافذة مفتوحة؟


"فهم "نبيل" السبب..."
في المنزل لص!! لن تؤذي ضرباته، لكن يجب أن أتظاهر بالضعف لئلا يكتشف أنني أنا الجبار!
"فحمل اللص "نبيل" إلى الخارج و..."
سأتخلص هذا الفتى في حوض السباحة لعل الماء ينعشه ... بعد أن أكون قد هربت!!
ستأخذ شخصية "الفتى الجبار" تحت الماء بعيداً عن نظره!!
"لكن "نبيل" إكتشف..."
إنني ضعيف جداً ولا أستطيع أن أجر قدمي التي علقت بالسلم... ماذا طرأ علي؟ يظهر أنني تعرضت إلى "كريبتونيت" أخضر
"كان "نبيل" مصيباً إذ أن..."
"وداد" كانت قد وضعتني مع غيري من المعادن عند حافة حوض السباحة! فتسلطت أشعتي على "نبيل" تحت الماء... سيزداد ضعفه و... يغرق!!
آخ! آخ!
"لكن "نبيل" إستعمل ذكاءه الخارق و..."
أمامي حل واحد!! إذا قدرت أن أخلع قميصي وأنشر معطفي...
فيرتفع ويعوم على سطح الماء.. إنني أرى بنظري التلسكوبي كلبي الجبار "كريبتو" يطير...
نجحت خطة "الفتى الجبار" ولفت المعطف نظر كلبه... هاهو "كريبتو" يهبط نحوه!!


"ولمّا تعرّض "كريبتو" بدوره إلى أشعّتي شعر بالخطر ..."
يوجد "كريبتونيت" أخضر قرب الحوض... سأتجنبه وأحفر نفقاً تحت الأرض أصل به إلى سيّدي !!
"فأنهى الحفر بسرعة ودخل الحوض من قاعه ..."
سأصعد بسيّدي إلى الأرض في النفق ثم حين يستعيد قواه يمكنه أن يصلح قاع الحوض !!
"وأخيراً بعيداً عن أشعتي ..."
أشكرك لأنك أنقذتني يا "كريبتو" ! لاحِق اللص بنظرك التلسكوبي وقده إلى السجن بينما أتخلص أنا من هذا "الكريبتونيت" الأخضر القريب من الحوض !!
"وبعد قليل عاد "الفتى الجبّار" بآلة غريبة ليقبض بها على..."
هذا الملقط الرصاصي الطويل يحميني من الخطر حين أحمل قطعة "الكريبتونيت" إلى "صلاح" الفتى العالم !!
"فمع أن "صلاح" الرجل أصبح عدوّ "سوبرمان" اللدود إلّا أن "صلاح" الفتى كان صديق "الفتى الجبّار" !! وفي مختبره ..."
أرجو أن تجد دواءً مضاداً "للكريبتونيت" يا "صلاح" !!
هذا التحليل يُظهر الذرات التي يتألف منها "الكريبتونيت" الأخضر !! سأحاول أن أصنع مصلاً مضاداً له !!
"لكن "صلاح" أجرى تجاربه على "كريبتو" ففشلت كلها !!"
فشل المصل رقم ١١ أيضاً ... لا تخف يا "كريبتو" سأحيط "الكريبتونيت" الأخضر بلوح من الرصاص قبل أن تصل أشعته إليك !!
أه أه عو ! عو !


وبينما كان "صلاح" يقوم برحلة شبّت النار في مختبره فواجه "الفتى الجبار" مشكلة معقدة !!"
يا إلهي!! إذا دخلت المختبر يؤثر في "الكريبتونيت" الأخضر وإن لم أدخل قد ينفجر البناء ويحرق البلدة كلها! يجب أن أخاطر!!
فدهش "الفتى الجبار" - كما دهشت أنا - حين وجد أن نفسه الخارق لم يتأثر..."
بالرغم من أن "الكريبتونيت" الأخضر قربي فإنني لا أشعر بأي شيء!!
فهمت السبب... هذه التجربة التي بدأها "صلاح" قبل رحيله لا تزال فعّالة...
ارتجاجات كهربائية مغنطيسية
التجربة رقم ٨٨
أنا فهمت السبب إلا أن "الفتى الجبار" لم يفهم..."
فإرتجاج هذه الآلة الموقت يصد أشعتي. لكن "صلاح" و"الفتى الجبار" يجهلان أنهما وجدا مادة تبطل مفعول "الكريبتونيت"!!
يظهر أن هذا "كريبتونيت" مقلّد. وقد صنعه "صلاح" ليجري عليه تجاربه... على أنني تلافياً لكل خطر - سأقذف به بعيداً إلى المنطقة القطبية!
ها أنا الآن في مكان خال من السكان وسأبقى هنا حيث لا أؤذي أحداً... عادت الأشعة تنبثق مني لكنني لن أهدد "الفتى الجبار" بعد اليوم !!
لن يهدد "الكريبتونيت" "الفتى الجبار" بعد اليوم! لكن ماذا سيحدث لـ"سوبرمان"؟ نعم... "سوبرمان" سيتعرض إلى أخطار "الكريبتونيت" الأخضر فيقص المعدن قصته مع "الرجل الفولاذي" في عدد لاحق من المجلة..
النهاية
"طبوش" يريد أن تكون "لولو" له وحده.. لكن لا! أنا أيضاً أحبها وأفرح بقراءة مغامراتها!
يا سلام!!!



هذه قصة أقرب إلى الخيال منها إلى الحقيقة ...
قصة مغامرات غريبة قام بها "سوبرمان" و"زكور" و"الوطواط" !!
قد تبدو هذه المغامرات كحلم أو تخيلات مستحيلة لكن الأمر
هو بالفعل غير ذلك. وإنك ستجد حلاً لكل المواقف المدهشة في قصة

الوطواط الذي لم يتذكّره أحد

هبّت عاصفة مخيفة حول "الطائرة الوطواط"...

كان "الوطواط" عائداً من مهمة سرية ولم يكن معه "زكور"...

الحمد لله ! سأصل إلى البيت عمّا قريب !!

لكنه تعرّض إلى وميض البرق حين إقترب من قمتي جبل أراد إجتيازهما فأصيبت الطائرة وأخذت تهوي...

إنكسر جناحها الأيسر كأنها إصطدمت بحائط !! سأحاول أن أهبط بها ببطء !!

وأخذ "الوطواط" يهبط بطائرته حتى وصل أخيراً إلى الأرض سالماً...

لم أصدق أنني سأنجو حيّاً... والآن يجب أن أمشي لأصل إلى البيت !!

وفجأة هدأت العاصفة وسطع القمر في السماء فرأى "الوطواط" مجرماً يعرفه...

هاهو "المضحك"... يتجوّل في سيارته بوقاحته المعهودة !

ولمّا وصلت السيارة إلى الجسر قفز "الوطواط"...

سأقبض على هذا المجرم وأقوده إلى رجال الشرطة !!


آسف يا مَضحك !! رخصتك باطلة فلا يجوز لك أن تقود سيارتك !
ماذا تقول ؟

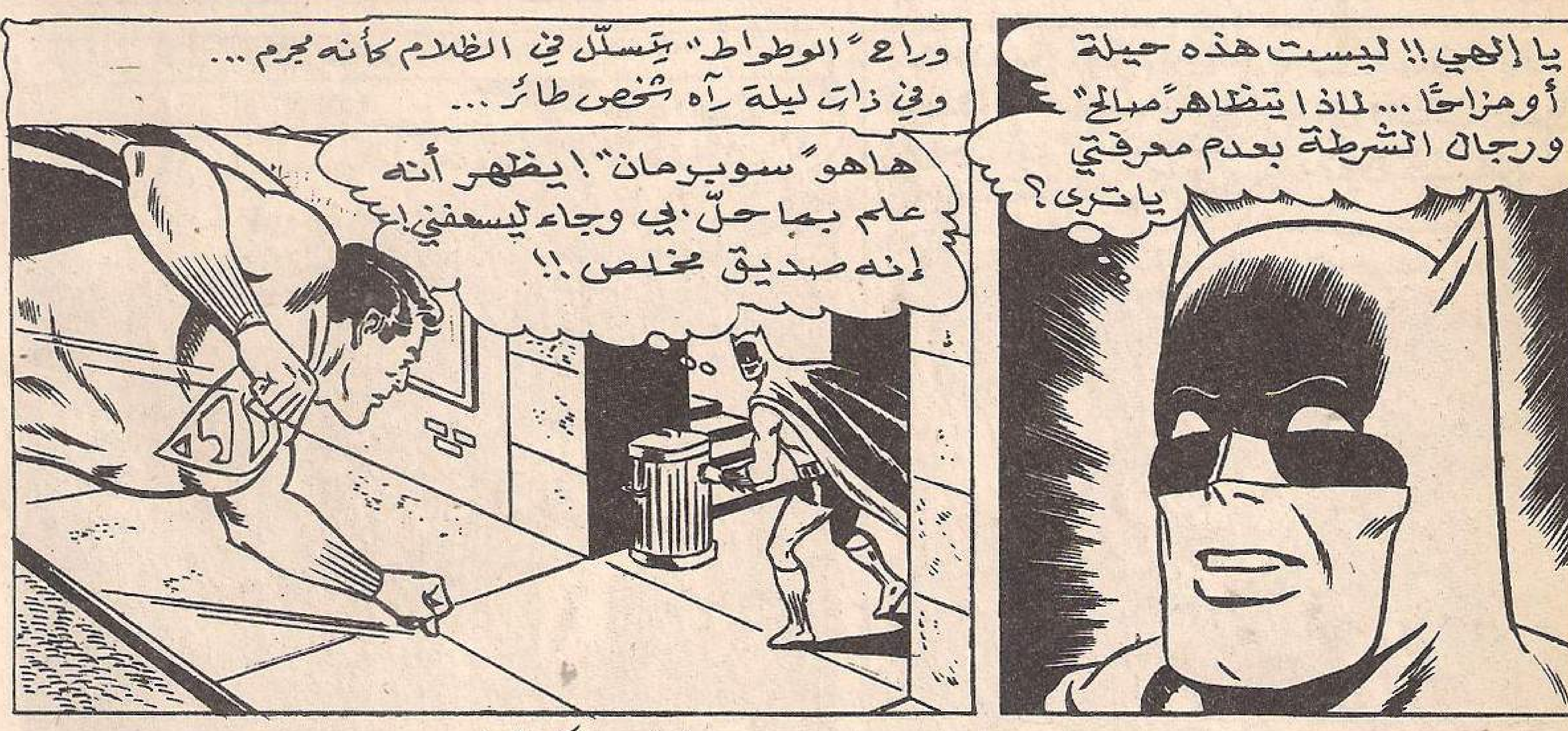

سأستولي عليها وأسلمك إلى رجال الشرطة !!


ثم في مخفر الشرطة ...
صباح الخير أيها المأمور ... جئت إليك بهدية تبحثون عنها من مدة طويلة !!
هذا هو "المضحك" !

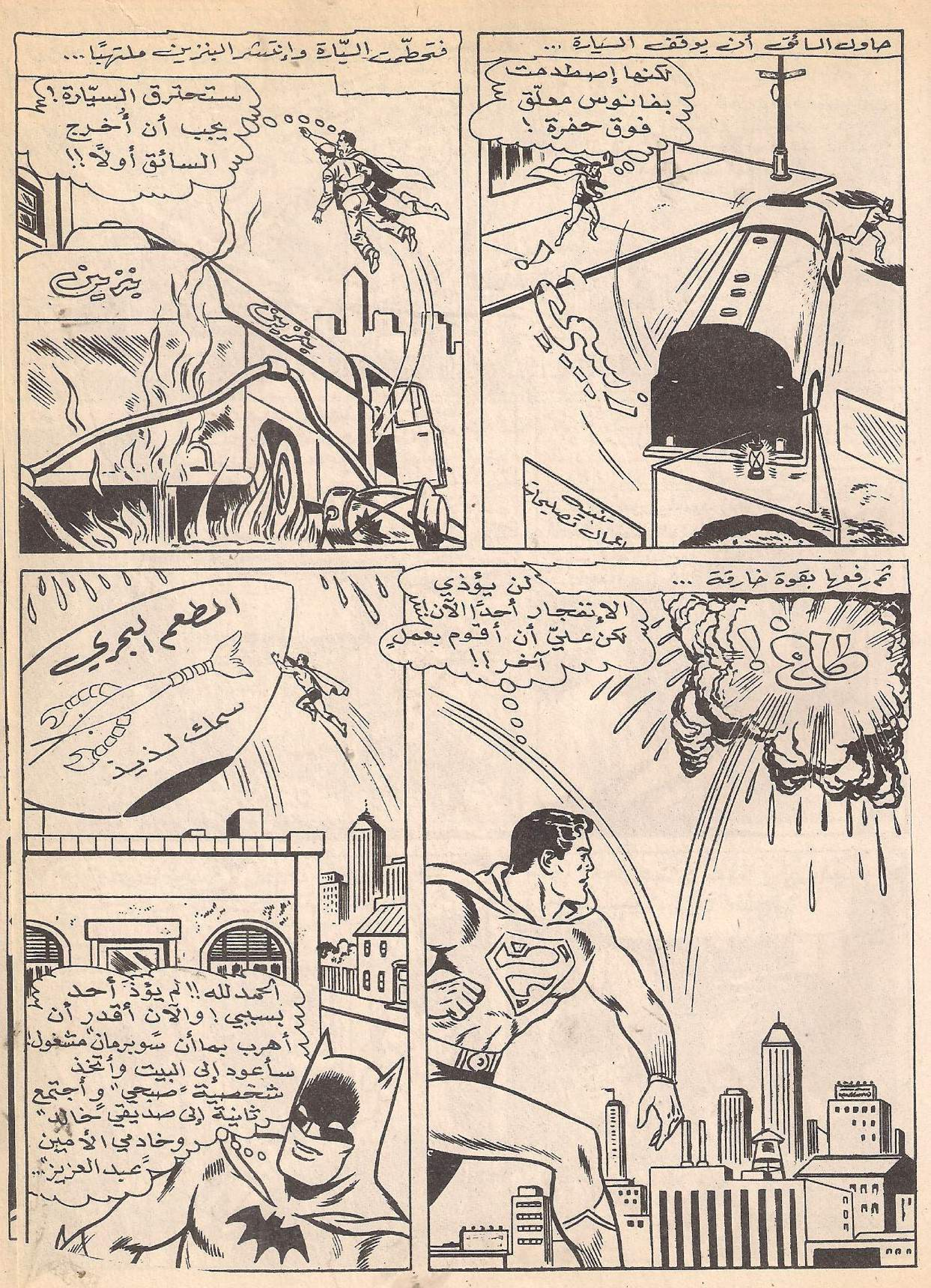

لكنه ليس مجرمًا ولم نبحث عنه يومًا !! الجميع يعرفون أن "المضحك" إسم مستعار لممثل تلفزيوني هزلي !
كنت عائدًا إلى بيتي بثياب العمل حين قبض عليّ هذا المجنون !!


من أنت يا سيّدي ؟ ولِمَ أراك لابسًا هذا القناع وهذه البدلة ؟
ما هذا المزاح ؟ أنت تعرف تمامًا أنني "الوطواط" وأنني مقنّع لأخفي شخصيّتي السريّة أثناء محاربة الجريمة !
يجب أن يسجن هذا الرجل !! أظنه هرب من مستشفى الأمراض العقلية !
أنا من رأيك يا سيّدي .. سنحتفظ به تحت المراقبة الطبية !


إستغرب "الوطواط" هذا التصرف الغريب ثم ...
إن تصرّف "صالح" غريب جداً. لعلّه جاء بمن يقوم بدور "المضحك" ليخدعني!! سأتظاهر بأن الحيلة إنطلت عليّ وأهرب فأكون قد خدعته هو!!
إقبضوا على هذا الرجل! إلحقوا به!!
وبعد قليل عاد "الوطواط" يتنصّت ...
خابر مستشفيات الأمراض العقلية ... وعمّم أوصاف الهارب على كل مخافر الشرطة! يجب أن يقبض على هذا المجنون بسرعة!!


يا إلهي!! ليست هذه حيلة أو مزاحاً ... لماذا يتظاهر "صالح" ورجال الشرطة بعدم معرفتي يا ترى؟
وراح "الوطواط" يتسلّل في الظلام كأنه مجرم ... وفي ذات ليلة رآه شخص طائر ...
هاهو "سوبرمان"! يظهر أنه علم بما حلّ بي وجاء ليسعفني! إنه صديق مخلص!!


لحسن الحظ سمعت أوصافك تذاع من سيارة الشرطة! الأفضل أن ترافقني يا سيّدي!!
وأنت أيضاً يا "سوبرمان"؟
وانطلق "الوطواط" راكضاً فكادت سيارة كبيرة تصدمه!!
إنتبه!
لا! لا!!


حاول السائق أن يوقف السيارة ...
لكنها إصطدمت بفانوس معلّق فوق حفرة !
تنبيه أعمال تصليحات
فتحطمت السيارة وإنتشر البنزين ملتهبًا ...
ستحترق السيارة ! يجب أن أُخرج السائق أولاً !!
بنزين
بنزين
ثم رفعها بقوة خارقة ...
لن يؤذي الإنفجار أحداً الآن ! لكن عليّ أن أقوم بعمل آخر !!
طاخ !
المطعم البحري
سمك لذيذ
الحمد لله !! لم يؤذَ أحد بسببي ! والآن أقدر أن أهرب بما أن "سوبرمان" مشغول! سأعود إلى البيت وأتخذ شخصية "صبحي" وأجتمع ثانية إلى صديقي "خالد" وخادمي الأمين "عبد العزيز"...


فهرب "الوطواط" بينما كان "سوبرمان" يعمل على إطفاء النار...
يجب أن أطير بسرعة خارقة وأوقف نقط البنزين الملتهبة وحطام السيّارة المشتعلة قبل أن تسقط على أحد... وبعد ذلك سأغادر هذا المكان!!
المطعم البحري
سمك لذيذ


ثم...
لا أرى مدخل كهف "الوطواط" السرّي!! في مكانه أحجار وصخور! الأفضل أن أدخل بيتي من الباب الأمامي...


ولمّا تأكّد "الوطواط" من أن لا أحد يراه صعد السلّم وقرع الجرس...
صبحي!!
صباح الخير يا عبد العزيز.. أهلاً يا خالد!! إفتحا الباب حالاً! أنا تعب جدّاً!!


هل ناديتني يا خالد؟
نبيل! نبيل فوزي!! ماذا تفعل هنا؟


ماذا أفعل هنا؟ هذا بيتي وليس إسمي نبيل... أنا صبحي!!


لا إلا! أنا صبحي"! أما أنت فنبيل فوزي"... وسوبرمان" أيضًا! هل جُنَّ الجميع؟
يحزنني هذا الرجل يا خالد"! سيطرت عليه أوهام لا يقدر أن يتخلص منها! لا تفارقه يا عبد العزيز" إلى أن نستدعي رجال الشرطة!
لكنهما يقصدان أن يغيرا ثيابهما ويصبحا "سوبرمان" و"زكور" ثم يتسللا إلى الخارج ليقبضا علي إذا غادرت المنزل! آسف يا عبد العزيز"، لكنني سألطمك لطمة قوية!!


ثم هرب "الوطواط" من البيت لكنه إختبأ خلفه ليتنصت إلى ما يقال!!
آسف يا صبحي لأنني لم أستطع أن أمنعه من الهرب!
ربما كان ذلك أفضل لنا يا عبد العزيز"... إذ لو قبضنا عليه هنا لأثرنا شكوك الناس!!


لولا سيارة البنزين واهتمامك بها لأدخلته السجن حالاً! لكن ما يزعجني هو أنه عرف شخصيتك السرية!
نعم! وقد يفضحها حين أقبض عليه! على كل يجب أن نخاطر ما دمنا نحارب الجريمة!


ماهذا؟ كابوس أم تخيلات؟


لا هذا ولا ذاك!! أنا في كامل وعيي! وكل ما يجري حولي حقيقة!!


لكن إذا كان كل هذا حقيقة فهل كانت شخصيتي المزدوجة "كالوطواط" و"صبحي" وهمًا وخيالاً؟ هل هذا صحيح؟ ومن أنا؟


أخذت هذه الأفكار تؤلم "الوطواط" فإستعاد ذكرياته إلى أن...
"غادة"... "الإمرأة الوطواط" منزلها قريب... قد تستطيع أن تساعدني!


لكن حين إقترب من المنزل...
أرجو منك يا عزيزي أن تغيّر لي لمبة المطبخ لأنها إحترقت!!
ربما إنتقلت "غادة" من بيتها!! يا إلهي! كل شيء حولي غامض!


ولمّا أخذ يسير في الطرقات يائساً متحيراً!...
آه... "مجلة المشاهد"... هنا تشتغل "بنفسجة"!! إنها صديقة مخلصة ولا شك في أنها ستساعدني!!


ثم...
"رندة"؟ ماذا تفعلين هنا؟
أنا موظفة هنا!! لكن إسمي "بنفسجة"!!


مستحيل!! أنت "رندة" المحرّرة في جريدة "الكوكب اليومي" في "تمور"!! يا ربي!! ما هذا؟
هذا جنون يا سيّدي! يظهر أنك الرجل الذي يبحث عنه رجال الشرطة!


فجلس حزيناً يائساً على مقعد... وبعد دقائق...
ماذا جرى يا "بنفسجة"؟ لِمَ إستدعيتني؟
أنظر إلى هذا الزائر!! إستدعيتك حين أدركت من هو!!

ولمّا همّ "الوطواط" بالهرب أوقفه الفتى الذي كان شريكه الدائم في مكافحة الجريمة ...













وفجأة دخل المكان رجل آخر...
صباح الخير يا سوبرمان.. سمعت أنك قبضت عليه!! يظهر أنه يدّعي بأنه أنا!! شيء مضحك حقاً!!
نعم يا صبحي!!
هذا نبيل.. كيف؟
جاء "سوبرمان" بعبد العزيز متخفياً إلى هنا... حتى يكذبني الجميع إذا فضحت شخصيته السرية! لكن "سوبرمان" يثق بي ويعرف أنني لن أبوح أبداً بسرّ شخصيته أو شخصية "زكور"!!
سنعرف من أنت من بصمات أصابعك!



وأخيراً جاء تقرير الخبير بالبصمات...
لم نجد بصمات تشبه هذه أبداً... وذلك بعد فحص دقيق جداً.. لا نعرف شيئاً عن هذا الرجل!!
إنني رجل مجهول! ليس لي إسم أو هويّة!! كأنني ولدت اليوم!!
جاءتنا مخابرة هاتفية تقول أن عصابة "الغراب الأحمر" ستهجم على مصنع الأنابيب في مدينة "جرجر"!!
زكور وأنا سنقاوم العصابة!



ثم حين أدخل "الوطواط" إلى زنزانته كأنه مجرم...
لم يستولوا على حزامي وفي جيوبه مواد كيميائية كثيرة لو مزجت مادتين أو ثلاث منها لاستطعت أن أصنع متفجرات تحطّم جدران السجن... فأهرب بسهولة! لكن إن فعلت ذلك لاعتبروني مجرماً!!
الأفضل أن أتعاون مع "سوبرمان" و"زكور" للقبض على أفراد عصابة "الغراب الأحمر"!! إذا أقنعتهما بأنني أحد مكافحي الجريمة قد أنجو من هذا الموقف!!


ثم في مصنع الأنابيب ...
العمال كلهم في الداخل فلن يمنعنا أحد من الهرب : آه !! "سوبرمان" و "زكور" ؟
إقبض على "الغراب الأحمر" يا "زكور" ... واترك الباقي لي !!
مدينة جرجر
مصنع الأنابيب
ولما أخذ المجرمون يتجهون نحو سيارتهم قبض "سوبرمان" عليهم الواحد بعد الآخر وجرهم ...
سأسجنكم داخل هذه الأنابيب إلى أن أنقلكم إلى سجن المدينة !!
وفي اللحظة نفسها وصل "الوطواط" فرأى ...
هاهو "الغراب الأحمر" يخرج مسدسه من جيبه ! لا أستطيع أن أصل إليه لكنني سأقذفه بهذا الحجر !!
مدينة جرجر
مصنع الأنابيب
لكن "سوبرمان" أيضاً كان قد رأى المسدس ، أسرع نحو "زكور" فأصابه "زكور" ...
يظهر أن الحجر يحتوي على مادة "التوليوم" التي تضعف جسمي !
شيء عجيب !! الآن "سوبرمان" لا يتأثر بالكريبتونيت بل بالتوليوم ... لقد أضعفه !!
وفي الحال تغلب "الغراب الأحمر" على "زكور" ولحق برفاقه الذين هربوا من سجن الأنابيب ...
سنحتفظ بزكور رهينة !!
حاضر يا سيدي !! سننطلق مسرعين بسيارتنا !!


ولمّا دفعوا "زكور" إلى داخل السيارة تقدّم "الوطواط" منهم ...
من هو هذا الرجل ؟
ثم رفسه "الغراب الأحمر" و...
لقد تخلّصنا منه !! إنطلق بالسيارة حالاً !!
ولمّا عاد "الوطواط" إلى وعيه كانت السيارة قد إبتعدت !
عقّدت الأمور كلها بتصرّفي ... ولا شك في أن "سوبرمان" يعتقد بأنني أحد أفراد العصابة لأنني قذفته بذلك الحجر ... أراه بالرغم من ضعفه يصوّب حرارة نظره إلى خشب الأرض ليحرقه ويحدث حفرة يسقط فيها الحجر !!
فالطريقة الوحيدة التي أقدر بها أن أبعد التهمة عني هي أن أجد "زكور" وأنقذه ! آه ... هذا وحل سقط عن حذاء "الغراب الأحمر" إقد أستدلّ به على أشياء كثيرة !
ثم لمّا نظر "الوطواط" بالميكروسكوب الموجود في حزامه رأى فيه رملاً ...
هذا النوع من الرمل لا يوجد إلّا قرب الجبل ... يظهر أن مخبأ العصابة في تلك المنطقة !!
وبعد قليل عند الغسق ...
هذا هو المكان الوحيد قرب "جرجز" حيث يوجد هذا الرمل ! لا شك في أن المجرمين في ذلك المصنع القديم المهجور ! سأخبر "سوبرمان" ؟ لكن كيف ... ؟
قاعة المعروضات


وما لبث "سوبرمان" أن إستجاب لدعوة ظهرت في السماء...
هذه طائرة من ورق ربطت بها أغصان صغيرة مشتعلة بشكل أول حرف من إسمي! هل إستدعيتني يا "وطواط"؟ ظننتك...
سأشرح لك كل شيء فيما بعد... إصغ إليّ من فضلك!! يجب أن نهجم على مخبأ "الغراب الأحمر" ونطلق سراح "زكوز"!
ثم داخل المصنع بين المعروضات العديدة...
ياي! "سوبرمان"؟ ومعه ذلك الرجل المتخفي الذي رفسته بعيداً عن السيارة؟
المعرو
حمل "سوبرمان" مكوى كهربائية كبيرة ذات حبل طويل قذفه نحو المجرمين فربطهم به!
توقف يا "سوبرمان" وإلّا قذفت "زكوز" بهذه القنبلة اليدوية!!
لكن "الوطواط" هجم فجأة و...
المعروضات
الآن يا "سوبرمان"!!





ولما إرتفع "سوبرمان" بالوطواط" في الفضاء البعيد شاهد هذا منظراً مدهشاً...





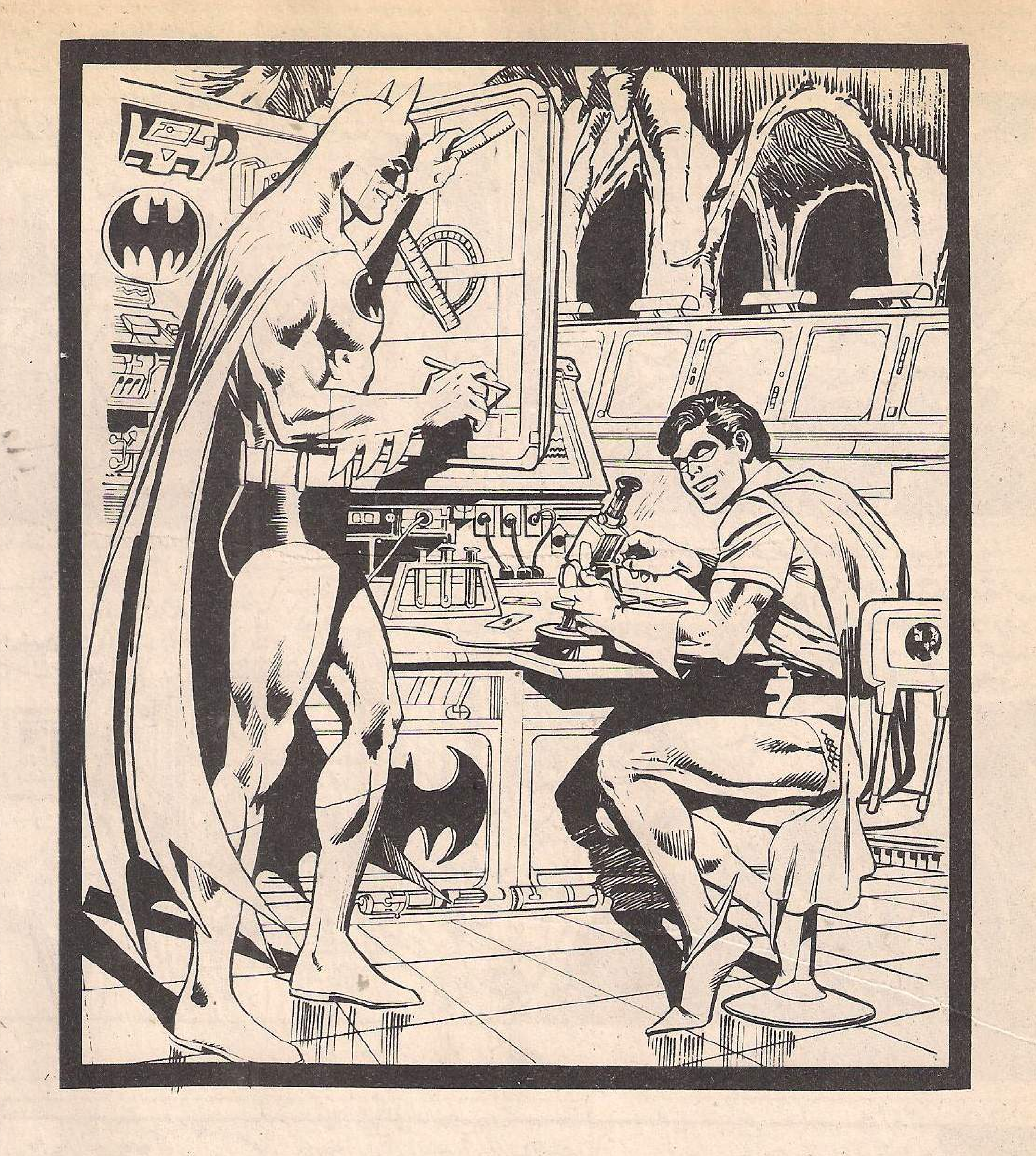




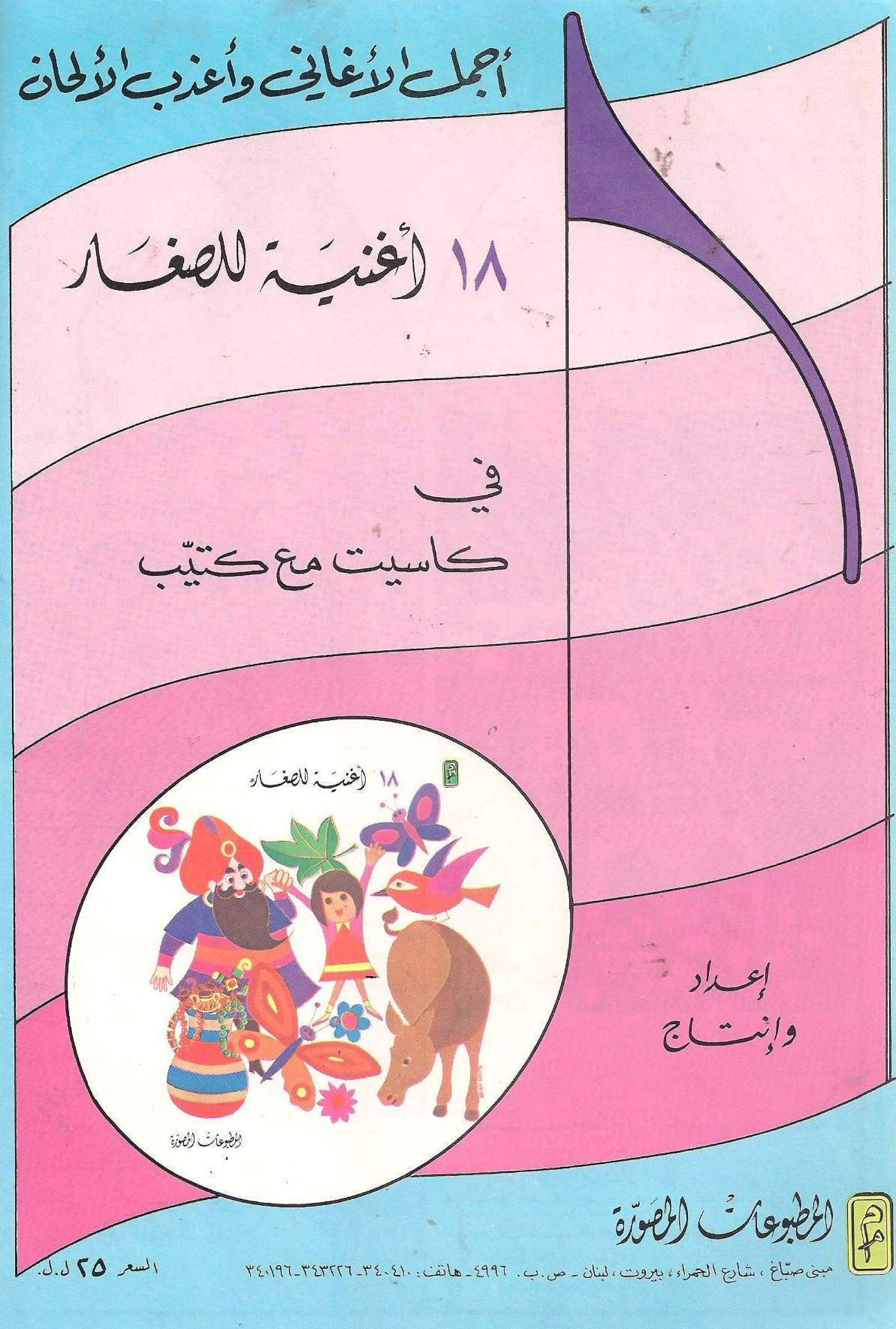

جمع "سوبرمان" غيوماً بنفسه الخارق، ولمّا هبّت عاصفة برقية...
عد طائراً بين القمتين يا "وطواط"... مع السلامة!
وبلّغ "زكور" الثاني تحياتي!!
وفي الحال إنطلقت "الطائرة الوطواط" نحو القمّتين وفرّقت بينهما بسرعة... ثم أخذ "الوطواط" يهبط...
هل وصلت إلى أرضي ياترى؟ أو أنني مازلت في ذلك الكوكب التوأم؟ يجب أن أمشي إلى مخفر الشرطة لأعلم أين أنا!!


أخذ "الوطواط" يسير إلى أن وصل إلى مخفر الشرطة... وهناك...
"الوطواط"؟ أهلاً وسهلاً!! لقد أقلقنا غيابك!!
خفنا أن تكون قد تهت بسبب العاصفة!! الحمد لله على عودتك سالماً!!
هاهي "بنفسجة" و"المرأة الوطواط" و"زكور" و"صالح"... عرفت الآن أنني في كوكبي وطني!!
النهاية


لا تنس
مجلّدات سوبرمان



إذا كنت من هواة المغامرات البوليسيّة المشوّقة
وتجذبك الألغاز المحبوكة ببراعة وإتقان
إنضم إلى عائلة «الوطواط».
الرجل «الوطواط» وصديقه «زكور» يعملان دون كلل
على حل الألغاز واكتشاف الجرائم
ضمن عالم غريب ومليء بالمغامرات.
إنهما بانتظارك في العدد المقبل من العملاق رقم ٣٥٨



أجمل الأغاني وأعذب الألحان
١٨ أغنية للصغار
في
كاسيت مع كتيّب
١٨ أغنية للصغار
المطبوعات المصورة
إعداد
وإنتاج
م م
المطبوعات المصوّرة
مبنى صبّاغ، شارع الحمراء، بيروت، لبنان - ص. ب. ٤٩٩٦ - هاتف: ٣٤٠٤١٠ - ٣٤٣٢٢٦ - ٣٤٠١٩٦
السعر ٢٥ ل.ل.


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل لهواة القصص المصورة و لا يهدف للربح بل هدفه توفير المتعة الأدبية لكل من يهتم بهذا الفن
الرجاء حذف هذا الملف بعد قراءته و شراء النسخة الأصلية الورقية عند توفرها في الأسواق لدعم استمرايتها
تصميم سامي و بسام من منتدى عرب كوميكس